الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم اقتصادية

رقم:.....

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم اقتصادية

تخصص: اقتصاد كمي

عنـــــــوان الـموضـــــوع:

العلاقة بين البطالة و النمو الاقتصادي
دراسة قياسية لحالة الجزائر في الفترة (1980-2015)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

من إعداد الطلبة:

- دحماني السعدية

-

تحت الإشراف الأستاذ:

- بلعباس رابح

أعضاء لـجنـــة الـمنـاقـشـــة:

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
عايد لمين	استاذ مساعد أ	جامعة المسيلة	رئيسا
بلعباس رابح	استاذ محاضر أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
جاب الله مصطفى	استاذ محاضر ب	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2016 / 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم و المعرفة و أعانني على أداء هذا الواجب و وفقني إلى إنجاز هذا العمل ، و لا يسعني أن انهيه بدون أن اتقدم بأسمى عبارات الشكر و الامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد، و نخص بالذكر الأستاذ الفاضل المشرف : بلعباس رابح ، والذي أفادني بمعلوماته القيمة ، كما يملي عليا الواجب التوجه بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية،

جزاهم الله كل الخير.

كما اهدي عملي هذا و ثمرة جهدي إلى من ارجو رضاهما امي وابي حفظهما الله و اطال من عمرهما، كما اتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة الذين وافقوا على مناقشة واثراء هذا العمل .

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أولا لك الحمد ربي على كثير فضلك وجميل عطائك وجودك، الحمد لك ربي ومهما حمدنا فلن نستوفي حمدك والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

بسم الله الرحمن الرحيم" وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى التي حملتني تسعا و أرضعتني حولين، إلى من زرعتها في قلبي و سقيتها في فؤادي و أصبحت أسيرتها، إلى من تنفست أنفاسها و أنا في أحشائها، إلى من لو جاز السجود لغير الله لسجدت لها

إلى من القلب يهواها و العمر فداها و العين ترتاح لرؤيا ها، إلى منبع العطاء، و بهجة الروح،إلى ذرة الحب في قلبي، و نسمة التفاؤل في فكري، على من وضعت جنة الرحمان تحت أقدامها:أمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى من عمل وتعب وسقا ني من عرق جبينه وأطعمني من شغل يمينه رمز العطاء بلا حدود أبي

والى سندي في هذه الحياة إخوتي : مصطفى ، عبدو ،خالد

إلى من أنار حبها دربي،"نورة" إلى بهجة الخاطر "فاطمة" ،صديقة الروح،"صورية" إلى نور البيت غاليتي :مروة

والى أحفاد العائلة الكريمة : ابتداء من فاطمة صديقة دربي، الى غاية الكتاكيت المعتصم بالله و دعاء

إلى كل العائلة و الأقارب واخص بالذكر ريحانة قلبي .

إلى من أبعدو عني وطأة الغربة فكانوا بلسم جراحي، إلى اللواتي سكن قلبي،و شاركن دربي، إلى صديقات الروح : مريم ،زهرة ،مروة ، رحمة ، جميلة، خيرة ، سمية ،بسمة، نورة

إلى كل من لهم معزة في قلبي ونسيهم قلمي .

إلى كل طلبة السنة ثانية ماستر دفعة2017 .

دحماني السعدية

الـفـهرس

الفهرس	الصفحة
شكر و تقدير	–
الاهداء	–
الفهرس	–
قائمة الاشكال و الجداول و الملاحق	ا
المقدمة	أ
الفصل الاول: الخلفية النظرية للبطالة والنمو الاقتصادي	
تمهيد	6
المبحث الاول: البطالة و النظريات المفسرة لها في الفكر الاقتصادي	7
المطلب الاول: مفاهيم عامة للبطالة	7
المطلب الثاني: انواع البطالة	9
المطلب الثالث: النظريات المفسرة للبطالة	12
المبحث الثاني: النمو الاقتصادي. مفاهيم ونظريات اقتصادية	20
المطلب الاول: تعريف النمو الاقتصادي وعناصره	20
المطلب الثاني: مقاييس النمو الاقتصادي وانواعه	22
المطلب الثالث: نظريات النمو الاقتصادي ونماذجه	24
الخلاصة	30
الفصل الثاني: الدراسة القياسية لعلاقة البطالة بالنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1980–2015)	
تمهيد	32
المبحث الاول: الدراسات السابقة و الدراسات الوصفية للنمو الاقتصادي و البطالة خلال الفترة (1980–2015)	33
المطلب الاول: الدراسات السابقة	33
المطلب الثاني: دراسة وصفية للنمو الاقتصادي والبطالة خلال الفترة (1980–2015)	35
المبحث الثاني: دراسة المتغيرات وتقديم النموذج	37

المطلب الاول: تعريف المتغيرات و دراسة استقراريتها	37
المطلب الثاني: تقديم النموذج	40
خلاصة	50
الخاتمة	52
قائمة المراجع	56
الملاحق	61

الجداول

والأشكال و الملاحق

1. قائمة الأشكال:

العنـــوان	الصفحة
تطور البطالة و النمو الاقتصادي خلال الفترة (1980-2015)	36
اثر احداث صدمة على البطالة	47

2. قائمة الجداول:

العنـــوان	الصفحة
نتائج اختبار adf للسلسلتين CH،TC	38
نتائج اختبار PP للسلسلتين CH،TC	39
نتائج اختبار العلاقة السببية بين البطالة و النمو الاقتصادي	40
تحديد درجات التأخير	41
نتائج اختبار التكامل المشترك	42
نتائج اختبار LM-Test	43
نتائج اختبار تجانس التباين	44
نتائج اختبارwald	46
تحليل الصدمات	46
تحليل التباين	48

قائمة الملاحق	الصفحة
تطور معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي و معدل البطالة (1980-2015)	61
دراسة استقرارية السلاسل CH, D(CH,1)	62
دراسة استقرارية السلاسل TC, D(TC,1)	65
نتائج اختبار السببية ل Grangerبين كل من CH, TC	69
نتائج اختبار درجة التباطؤ	69
نتائج اختبار التكامل المشترك	70
نتائج تقدير نموذج متجه تصحيح الخطأ VECM	71
نتائج اختبار LM-Test	72
نتائج اختبار تجانس التباين	72
نتائج اختبار wald	72
نتائج تحليل الصدمات	73
نتائج تحليل التباين	73

مقدمة

المقدمة:

يعد موضوع البطالة والنمو الاقتصادي من المواضيع التي حظيت باهتمام الخبراء والاقتصاديين، و صانعي السياسات الاقتصادية، لما لهما من كبير الاثر على تطور ورفاه المجتمعات، كما يعد ارتفاع معدلات البطالة مشكلة عالمية تعاني منها جميع الدول حتى المتقدمة منها، واحد ابرز التحديات التي تواجهه، اذ تسعى هذه الاخيرة لوضع استراتيجيات و خطط لتحقيق اكبر عدد من مناصب الشغل في ظل الارتفاع الكبير لطالبي العمل.

فظاهرة البطالة ناتجة عن قصور النمو الاقتصادي عن مواكبة النمو السكاني، ونتيجة لقلة الاستثمارات الازمة لتوفير فرص العمل.

فالبطالة تشكل أحد مظاهر هدر الموارد البشرية، وهي مكلفة بأشكال متعددة للفرد والاسرة والمجتمع، و افناء لطاقة انتاجية لا يمكن تخزينها حيث تقود الى الفقر و الانحراف و الجريمة، كما تقلص حصيلة الضرائب على الدخل التي تشكل احد موارد الميزانية العامة للدولة .

كما ان النمو الاقتصادي قد حظي بقسط كبير من الاهتمام الاقتصادي من خلال مختلف النظريات و النماذج التي شكلت تطور اهم نظريات و نماذج النمو الاقتصادي عبر الزمن من خلال دراسة محددات هذه الظاهرة، طبيعتها ومختلف المتغيرات المؤثرة فيها.

و الملاحظ ان هناك ترابطا كبيرا بين النمو الاقتصادي و تغيير نسب البطالة، فمعدلات نمو مرتفعة تدل على حاجة الاقتصاد الى يد عاملة اضافية يتم توظيفها من فائض سوق العمل المتكون من الفترات السابقة، كما تدل حالة الركود الذي عادة ما يتوافق مع نسب نمو منخفضة او سلبية على زيادة نسب البطالة بفعل فقدان مناصب العمل، بينما يؤدي تباطؤ الاقتصاد الى انخفاض في خلق مناصب العمل الجديدة يقل عن المستوى الطبيعي الذي يفترض ان تبدأ عنده البطالة، غير ان ما يحد من قيمة هذا التحليل هو عدم وجود تناسب بين معدلات النمو ونسب البطالة .

كما ان دراسة العلاقة التي تربط البطالة بالنمو الاقتصادي حظيت باهتمام العديد من الاقتصاديين سواء على شكل نماذج نظرية او تطبيقية.

ويعتبر قانون اوكن (1962) من اهم القوانين التي فسرت العلاقة بين البطالة والنمو الاقتصادي حيث درس هذه العلاقة على سلسلة زمنية للاقتصاد الامريكي، وتوصل اوكن الى ان المعامل بين البطالة و النمو الاقتصادي يساوي(3-) اي انه اذا زاد النمو الاقتصادي ب 3% ستنخفض البطالة ب 1%، لكن عديد الدراسات التي طبقت بعد ذلك في أوربا و باقي الدول توصلت الى ان معامل أوكن في هذه الدول اقل منه في USA.

و على ضوء ما سبق ندرك اهمية دراسة علاقة البطالة بالنمو الاقتصادي.

1. اشكالية الدراسة:

ولتحليل موضوع البحث بشكل افضل تم صياغة الاشكالية التالية :

ما مدى معنوية العلاقة بين البطالة و النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1980-2015) ؟

ومن خلال هذا التساؤل نجد انفسنا امام التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي اهم النظريات المفسرة للنمو الاقتصادي؟
- ما مدى تحقق قانون أوكن في الاقتصاد الجزائري؟
- ما هو اتجاه هذه العلاقة بين الفترتين القصيرة و طويلة الاجل؟

2. فرضيات الدراسة:

- العلاقة عكسية بين البطالة و النمو الاقتصادي في الجزائر
- توجد علاقة سببية تربط بين البطالة و النمو الاقتصادي.
- توجد علاقة توازنيه طويلة المدى بين البطالة والنمو الاقتصادي.

3. اهمية الدراسة:

- لقد كان اختيارنا لهذا الموضوع نابع من انشغالنا الكبير به، كون ان مشكلة البطالة في الجزائر تعتبر مسألة جوهرية تبقى مطروحة للدراسة و العلاج، وذلك من خلال نسب و

معدلات البطالة المقدمة و التي لم تعرف الاستقرار طيلة الفترة المدروسة من ارتفاع و انخفاض و هذا ما جعلنا نتساءل عن علاقة النمو الاقتصادي بالبطالة في الجزائر.

4. اهداف الدراسة:

ان الغرض من تناول هذا الموضوع ينصب حول:

- ما هو مقدار العلاقة بين البطالة و النمو الاقتصادي.
- اختبار قدرة نماذج الاقتصاد القياسي على تفسير العلاقة الاقتصادية بين المتغيرين.

5. المنهج:

للإجابة على الاشكالية و التساؤلات المطروحة و تحقيق أهداف الدراسة، و اختبار الفرضيات المعتمدة اعتمدنا على الجانب الوصفي التحليلي باستعمال البيانات الاحصائية لتحليل تطور كل من البطالة و النمو الاقتصادي في الجزائر، كما استخدمنا ادوات القياس الاقتصادي لمحاولة تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرين باستخدام الاساليب القياسية و الاحصائية لإجراء الدراسة التطبيقية.

6. اسباب اختيار الموضوع:

- اهتمامي الشخصي بالموضوع و رغبتي في التعمق في مثل هذا النوع من المواضيع.
- الاهتمام بالمواضيع الاقتصادية الكلية و القابلة للتحليل باستخدام اسلوب القياس الاقتصادي.

7. حدود الدراسة:

تتفرع حدود هذه الدراسة الى بعدين:

- **بعد زماني:** بدراسة الفترة المحصورة في خمسة و ثلاثون سنة ابتداء من سنة 1980 الى غاية سنة 2015.
- **بعد مكاني:** بتطبيق الدراسة في الاقتصاد الجزائري.

8. **هيكل الدراسة:**

- سنقوم من خلال هذا البحث بتقسيم البحث الى فصلين و كل فصل بدوره الى مبحثين و ذلك على النحو التالي:

سنتناول في الفصل الاول الجزء النظري للدراسة، و ينقسم بدوره الى مبحثين:

- المبحث الاول: تعريف البطالة و النظريات المفسرة لها.
- المبحث الثاني: مفاهيم اساسية للنمو الاقتصادي و نظرياته.

اما الفصل الثاني فسنتطرق فيه الى الجانب التطبيقي، وينقسم هو ايضا الى مبحثين:

- المبحث الاول: الدراسات السابقة و الدراسات الوصفية للبطالة و النمو الاقتصادي خلال الفترة (1980- 2015).
- المبحث الثاني: دراسة المتغيرات و تقديم النموذج.

الفصل الأول

الخلفية النظرية للبطالة و النمو الاقتصادى

تمهيد :

تعتبر البطالة ظاهرة ذات ابعاد مختلفة، فهي ظاهرة اقتصادية تبين وجود خلل في النشاط الاقتصادي كما تعتبر في نفس الوقت ظاهرة اجتماعية لما لها من اثار اجتماعية على تركيبة المجتمع، ولعل البعدين الاقتصادي و الاجتماعي للبطالة يزيدان من تعقيدها و يفرضان اعتماد وسائل تحليلية متعددة لفهم طبيعتها و اثارها من ثم محاولة تحديد اليات التأثير عليها.

كما انه يعتبر النُّمو الاقتصادي من الأهداف الأساسية التي تسعى خلفها الحكومات، وتتطلع إليها الشعوب، وذلك لكونه يمثل الخلاصة المادية للجهود الاقتصادية وغير الاقتصادية المبذولة في المجتمع، إذ يعد أحد الشروط الضرورية لتحسين المستوى المعيشي للمجتمعات، كما يعد مؤشرًا من مؤشرات رخائها.

ومن خلال هذا الفصل سنتعرض في المبحث الاول الى تعريف البطالة والنظريات المفسرة لها اما المبحث الثاني سنتناول فيه مفاهيم اساسية للنمو الاقتصادي و نظرياته.

المبحث الاول : البطالة و النظريات المفسرة لها في الفكر الاقتصادي

سنتناول في هذا المبحث كلا من المفاهيم العامة للبطالة و انواعها و النظريات المفسرة لها.

المطلب الاول : مفاهيم عامة للبطالة

1) تعريف البطالة:

اختلفت التعاريف التي تطرقت الى البطالة من حيث صياغة هذا التعريف لكنها اتفقت في المعنى و المفهوم الاساسي لها

- تعرف البطالة على انها " حالة وجود اشخاص راغبين في العمل وقادرين عليه وباحثين عنه ، لكن لن يجدوه ".[1]
- و تعرف حسب منظمة العمل الدولية " هو لفظ يشمل كل الاشخاص العاطلين على العمل رغم استعدادهم له ،و قيامهم بالبحث عنه ، باجر او لحسابهم الخاص ، وقد بلغوا سن قانوني يؤهلهم للكسب ".[2]
- وتعرف ايضا على ما يلي " العاطل عن العمل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عتد مستوى اجر سائد لكنه لا يجده". [3]
- يعتبر بطالا حسب الديوان الوطني للإحصاء كل شخص توفرت فيه المواصفات التالية[4]

✓ ان يكون في سن يسمح له بالعمل (بين 15و 64 سنة).

---

[1] مدحت القريشي ، **اقتصاديات العمل** ، دار وائل للنشر و التوزيع ،ط1، الاردن ،2007،ص 183.

[2] محمد ادريوش دحماني، **اشكالية التشغيل في الجزائر ، محاولة تحليل** ، مذكرة ماجستير ، فرع اقتصاد التنمية ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة تلمسان، 2012-2013، ص27.

[3] رحيم حسين و فطيمة حاجي ، **اشكالية البطالة والتشغيل في الجزائر في اطار اتفاقية الشراكة الاوروجزائرية** ، بحث مقدم الى المؤتمر السنوي لقسم العلوم الاقتصادية بجامعة المسيلة .

[4] ONS, Données statistiques, l'emploi et le chômage, édition, N°, 226, P, 8

- ✓ ان لا يملك عملا عند اجراء التحقيق الاحصائي، و نشير الى ان الشخص الذي لا يملك عملا هو الشخص الذي لم يزاول عملا ولو لمدة ساعة واحدة خلال فترة اجراء التحقيق .
- ✓ ان يكون في حالة بحث عن العمل أي على الشخص المعني ان يكون قد قام بالإجراءات اللازمة للعثور على منصب شغل .
- ✓ ان يكون على استعداد تام للعمل، وان يكون مؤهلا لذلك .

مما سبق ذكره نستخلص ان الاشخاص الذين يملكون عملا ولكنهم عملوا في السابق و كانوا يبحثون عن عمل يوم التحقيق الاحصائي هم متعطلون ذوي تجربة في العمل مهما كانت مدتها . وان الاشخاص الذين لا يملكون عملا ولم يعملوا في السابق و كانوا يبحثون عن عمل يوم التعداد أي الداخلون الجدد في سوق العمل هم متعطلون دون تجربة في العمل.

2) قياس البطالة:

ان معدل البطالة هو عبارة عن البطالة معبرا عنها كنسبة مئوية من القوى العاملة حيث يعتبر احد المقاييس الرئيسية لأداء اقتصاد ما، وان السياسة الاقتصادية لكل بلد ترتكز على ابقاء هذا المعدل منخفضا معظم الوقت وقدر الامكان، ويمكن قياس معدل البطالة باستخدام الصيغة التالية :

$$\text{معدل البطالة} = \frac{\text{عدد العاطلين عن العمل}}{\text{القوى العاملة (العاملون + العاطلون عن العمل)}}$$

فالقوى العاملة تشمل جميع الاشخاص البالغين (15سنة فاكثر، مع استبعاد الاطفال و كبار السن والمتقاعدين والعاجزين وربات البيوت غير الراغبات في العمل و الطلاب).[1]

$$\text{او} \qquad \text{معدل البطالة} = \frac{\text{عدد العاطلين}}{\text{القوى العاملة}} \times 100$$

القوى العاملة = حجم العمالة + حجم البطالة[2] .

[1] مجيد على حسين و عفاف عبد الجبار سعيد، **مقدم في التحليل الاقتصادي الكلي**، دار وائل للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2004، ص328.
[2] محمد احمد السريتي و علي عبد الوهاب نجا، **مبادئ الاقتصاد الكلي**، الدار الجامعية ، الاسكندرية، 2008، ص320

وتختلف طريقة قياس معدل البطالة من دولة الى اخرى و تتمثل اهم الاختلافات في :

- الفئة العمرية .
- الفترة الزمنية المحددة للعمل.
- تباين مصادر البيانات المستخدمة في قياس معدل البطالة.[1]

المطلب الثاني: انواع البطالة

❖ البطالة الاجبارية

يقصد بهذا النوع من البطالة حالة الشخص القادر على العمل و القابل لمستوى الاجر السائد لكن لا يجد عملا له، أي مجبر على التعطل عن العمل من دون ارادته او اختياره . تحدث هذه الحالة عند تسريح العمال او عند الداخلين الجدد لسوق العمل اللذين لا يجدون فرصة العمل رغم بحثهم الجدي عنها و قبولهم الاجر السائد . ويندرج تحت مفهوم البطالة الاجبارية كل من البطالة السافرة والدورية و الهيكلية .[2]

❖ البطالة السافرة

يقصد بهذا النوع من البطالة حالة التعطل الظاهر [3] أي وجود شخص قادر على العمل يبحث عنه عند اجر سائد و لا يجده. فيبقى في حالة تعطل كامل و لا يمارس أي عمل وغالبا ما يبرز هذا النوع في فترات الركود الاقتصادي أي يكون عدد الباحثين عن العمل اكبر بكثير من فرص العمل المعروضة و يمكن ان تكون بسبب عدم تطابق المناصب المعروضة والمطلوبة . يستطيع الافراد في الدول المتقدمة اذا عانوا من هذا النوع من البطالة الحصول

[1] رشيدة بوقرة، **قياس اثر النمو الاقتصادي على معدل البطالة دراسة قياسية لحالة الجزائر 1990-2013**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة المسيلة 2014-2015،ص41

[2] وردة علوش، **ظاهرتا البطالة والتضخم في الجزائر :دراسة قياسية اقتصادية للفترة 1980-2011**، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2014-2015، ص13.

[3] زكي رمزي ، **الاقتصاد السياسي للبطالة تحليل لأخطر مشكلات الرأسمالية المعاصرة** ،سلسلة كتب ثقافية، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الادب العربي، علم المعرفة العدد226، الكويت، ص18.

على اعانات من صندوق الضمان الاجتماعي ،اما اذا كانوا من البلدان النامية فان وضعيتهم تصبح قاسية بسبب عدم حصول هؤلاء على أي منحة.

❖ البطالة الدورية[1]

تعتبر البطالة الدورية بطالة اجبارية ويقصد من هذا النوع الحالات التي تتغير بها معدلات البطالة باختلاف فصول السنة او باختلاف الدورة الاقتصادية، ففي الفترات التي يسود فيها الكساد نلاحظ ارتفاع معدلات البطالة اما في فترات الانتعاش ينخفض هذا الاخير. وقد يتطلب القضاء على هذا النوع من البطالة اتباع سياسات اقتصادية توسعية لتشجيع الاستثمار والصادرات وزيادة الاستهلاك و النفاق الحكومي وخفض الواردات و الضرائب. يبرز هذا النوع من البطالة خاصة في الزراعة مثلا عند جني الزيتون نلاحظ ارتفاع الطلب على العمالة اما عند انتهاء موسم الجني يتعرض هؤلاء العمال الى التعطل. يمكن التقليل من البطالة الدورية في هذه الحالة عن طريق ايجاد اعمال معينة يستطيع الافراد ممارستا كاشتغال هؤلاء في الاعمال العامة (مثل شق الطرق الزراعية ...الخ).

❖ البطالة الهيكلية

تظهر البطالة الهيكلية بسبب عدم التوافق بين مؤهلات العاطلين و متطلبات الوظائف الشاغرة و تنشأ البطالة الهيكلية لأسباب متعددة لعل اهمها :[2]

-**التغيرات في هيكل الطلب:** يترتب على زيادة الدخول الحقيقية ، مثلا زيادة الطلب على الكثير من السلع الا ان هذه الزيادات تأتي بنسب مختلفة بالنسبة للسلع، يؤدي هذا التغير في هيكل الطلب الى ظهور البطالة الهيكلية بالنسبة للقطاع الذي ينتج السلع الاقل طلبا.

-**التقدم الفني:** يؤدي التقدم الفني الى استخدام فنون انتاجية جديدة تحل محل الفنون الانتاجية القديمة، و يترتب على ذلك الاستغناء على عدد من العمال، ويطلق على هذه البطالة في

[1] وردة علوش ، مرجع سابق،ص14.

[2] محمد احمد السريتي و على عبد الوهاب، مرجع سابق، ص326.

بعض الاحيان بالبطالة التقنية، وهي ناجمة عن عدم الالمام بالتقدم التقني وايضا استخدام معدات و الات جديدة مما يؤدي الى تعويض العنصر البشري بالآلات.[1]

❖ **البطالة الاختيارية**

يظهر هذا النوع من البطالة عند الافراد القادرين على العمل لكنهم لا يرغبون في العمل في ظل الاجور السائدة، بالرغم من وجود وضائف شاغرة، أي ان العامل يتعطل (لا يعمل بمحض ارادته) دون اي سيطرة او اجبار، ويفضل ان يبحث عن فرصة عمل افضل يوفر له اجر او ظروف عمل احسن ويندرج تحت هذا النوع من البطالة ما يعرف بالبطالة الاحتكاكية والتي تعني وجود افراد في حالة تعطل نتيجة للوقت الذي ينقضي عليهم في حالة بحث عن عمل دون ان يجدو العمل المناسب لهم، فهي ظاهرة مؤقتة تحدث عامة نتيجة ان الباحثين عن العمل لم يجدو الفرصة المناسبة، او لان اصحاب العمل لم يجدوا بعد العمالة المناسبة للوظائف الشاغرة لديهم وعليه فان كل طرف يفضل الانتظار حتى يجد طلبه، وعليه فالبطالة الاحتكاكية بالمفهوم السابق بطالة اختيارية لأنها تتم على رغبة بعض الافراد بهدف التفرغ من اجل البحث عن المعلومات المتعلقة عن افضل فرص عمل. ويتوقف طول فترة هذا النوع من البطالة على عدة عوامل منها معدل الاجر المقبول و الذي يتوقع الافراد الحصول عليه و ايضا درجة استقرار الاقتصاد بين فترات الرواج و الكساد.[2]

❖ **البطالة المقنعة**

ويتمثل هذا النوع من البطالة بوجود عدد من القادرين على العمل يعملون في قطاعات اقتصادية معينة و لكنهم لا يضيفون شيئا للإنتاج، اي ان معدل الانتاجية لديهم صفر او حتى سالب. وغالبا ما تظهر هذه البطالة في القطاع الزراعي وفي القطاع العام في البلدان النامية بشكل خاص، و تعتبر هذه الظاهرة خطرة لأنها تمثل هدرا في الموارد الاقتصادية ولا تساعد على زيادة الناتج القومي الاجمالي.

[1] احمد الاشقر، **الاقتصاد الكلي**، دار الثقافة للنشر و التوزيع عمان، الطبعة 1، الاصدار2، 2007، ص 301.
[2] نفسه ، ص 302.

وبالمعنى الاقتصادي لا يمكن اعتبار كل شخص يدرج اسمه ضمن قائمة العاملين شخصا عاملا. فالشخص العامل هو الشخص الذي يساهم في زيادة الانتاج، اي ان معدل الزيادة في الانتاج يكون موجبا (اي $\Delta Q>0$) ولكن هناك اشخاصا يعملون ولكن انتاجيتهم تقترب من الصفر او سالبة اي ان($\Delta Q\leq 0$) وبالتالي يطلق على هؤلاء الاشخاص العاطلون عن العمل رغم انهم مدرجون في قوائم العاملين، وتمثل هذه الحالة بطالة مقنعة. [1]

المطلب الثالث: النظريات المفسرة للبطالة

أولا: نظريات البطالة في الفكر التقليدي

1-النظرية الكلاسيكية

يركز الاقتصاديون الكلاسيك في تحليلهم على المدى الطويل حيث يربطون البطالة بالمشكلة السكانية و بتراكم راس المال والنمو الاقتصادي والطاقات الانتاجية للاقتصاد كما انهم يؤمنون بمبدأ التوازن العام كل عرض سلعي يخلق الطلب المساوي له وقانون المنافذ لساي.[2]

ترتكز النظرية الكلاسيكية في تحليلها على مجموعة من الدعائم نذكر منها:

- ✓ **التشغيل التام:** يقوم التحليل الكلاسيكي على فرضية التشغيل الكامل لكافة عناصر الانتاج خاصة منها الموارد البشرية . كنتيجة لذلك فان المدرسة الكلاسيكية لا تؤمن بوجود البطالة وان وجدت فهي اختيارية.
- ✓ **الرشادة الاقتصادية واليقين:** حسب هذه المدرسة فان الاعوان الاقتصادية تتصرف وفق مبدا الرشادة الاقتصادية من خلال المعرفة المسبقة لأوضاع السوق و يعتمد هذا مبدا ايضا على مبدا اليقين.
- ✓ **المنافسة الحرة و الكاملة:** امن الكلاسيك بمبدأ المنافسة الحرة الكاملة في جميع الاسواق و ما يتبع ذلك من مرونة في الاجور و الاسعار.

[1] مدحت القريشي، مرجع سابق، ص ص 194 195.

[2] ناصر دادي عدون و عبد الرحمان العايب، **البطالة واشكالية التشغيل ضمن برامج التعديل الهيكلي للاقتصاد**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص20.

- ✓ **فكرة اليد الخفية:** اعتقد الكلاسيك بوجود قوة خفية تتحكم في تسيير امور الطبيعة والكون والمجتمع، وان حدث اي اختلال فان قوى السوق كفيلة بإعادة التوازن من جديد.
- ✓ **عدم تدخل الدولة (حيادية الدولة):** ان الحرية الاقتصادية التي اساسها فكرة " دعه يعمل دعه يمر" التي نادى بها ادم سميث تفرض حيادية الدولة، ومنه لا ضرورة لتدخل في الحياة الاقتصادية.
- ✓ **المصلة الخاصة اساس المصلحة العامة:** كنتيجة للفكرة السابقة لن يكون هناك تعارض بين المصلحة الخاصة والعامة فمن خلال تحقيق الفرد لمصلحته الخاصة ستتحقق المصلحة العامة للمجتمع.
- ✓ **قانون تناقص الغلة:** يقوم التحليل الكلاسيكي على فكرة قانون الغلة المتناقصة لريكاردو لعناصر الانتاج. حيث تتناقص انتاجية كل عنصر من عناصر الانتاج كلما استخدمت وحدات اضافية جديدة من هذا العنصر بشرط تثبيت العناصر الاخرى.
- ✓ **قانون المنافذ:** يرى الكلاسيك بان الاوضاع في الاسواق تسير وفق قانون المنافذ لساي ، حيث يرى بان كل عرض الا ويخلق طلبه الخاص به.
- ✓ **عدم وجود فائض:** كنتيجة للفكرة السابقة فانه لن يكون هناك تكدس للسلع ولا الاكتناز للنقود وان كل عناصر الانتاج مشغلة تشغيلا كاملا.
- ✓ **مبدا الادخار:** يرى الكلاسيك بان الفرد لا يدخر رغبة في الاحتفاظ بالنقد في شكله السائل بل يدخر رغبة في الحصول على عائد، من خلال توظيف هذه المدخرات في البنوك او شراء سندات، ويصبح الادخار بذلك انفاقا من قبل الاخرين على السلع الاستثمارية فتتحول بذلك كل المدخرات الى استثمار.
- ✓ **المرونة الكاملة للأسعار:** يقوم الفكر الكلاسيكي على فرضية المرونة الكاملة للأسعار حيث يعتقد بان كل الاسعار بما فيها الاجور قابلة للزيادة او النقصان.

✓ **مبدا حيادية النقود:** تعتبر النقود عند الكلاسيك مجرد وسيلة للتبادل واداة للحساب وتسوية المدفوعات. [1]

2- النظرية الكنزية:

ترتبط البطالة عند كينز بانخفاض مستوى الطلب الكلي، اذ ان الصفة المميزة لمفهوم البطالة في التحليل الكنزي سببها اختلاف تحليل دالة عرض العمل عند كينز عنه في التحليل الكلاسيكي و النيوكلاسيكي ، حيث يفترض كينز في نظريته العامة ان العمال يرفضون حصول أي انخفاض في اجورهم النقدية من اجل تحقيق رفع مستوى الاستخدام في حين لا يعترضون على انخفاض اجورهم الحقيقية عند ارتفاع المستوى العام للأسعار مع بقاء معدل الاجر النقدي ثابتا.

توصل كينز الى ان حالة الاقتصاد الرأسمالي هو اقتصاد الكساد و البطالة و تعجز اليات السوق استرجاع التوازن التلقائي، كما كان يتوقع الكلاسيك، لذا توصل الى حل هذا المشكل عن طريق تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية باعتبارها الجهاز الوحيد القادر على احداث هذا التأثير و تتمثل هذه السياسة و الاليات في تخفيض الضرائب و زيادة الانفاق العام، حتى ينتعش الاقتصاد و يرتفع الاستثمار الذي يولد توظيف اليد العاملة المعطلة ولو عن طريق حفر الخنادق و ردمها ثانية.

ما يمكن استنتاجه من النظرية الكنزية انها تتفق مع النظرية الكلاسيكية في ان دالة الطلب على العمل دالة في الاجر الحقيقي ويبقى الاختلاف في دالة عرض العمل التي يراها كينز دالة في الاجر الاسمي وهذا ما يفسر وجود بطالة في المجتمع اذ تظهر عندما يرفض العمال تخفيض اجورهم الاسمية.[2]

حيث يطلق على البطالة الكنزية بالبطالة الاجبارية وعادة تحصل عندما يرغب العمال العاطلين عن العمل في اداء العمل عند مستوى الاجر الحقيقي السائد الا ان فرص العمل غير

[1] وردة علوش ، مرجع سابق،ص18.
[2] دادان عبد الغني، بن طجين محمد عبد الرحمان، **دراسة قياسية لمعدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1970-2008**، مجلة الباحث، العدد10، 2012، ص177.

متوفرة اما البطالة الاختيارية عند كينز هي التي تتحقق عند ارتفاع مستوى السعر مع ثبات معدل الاجر النقدي (انخفاض معدل الاجر الحقيقي) اذا بقي:

1. عرض العمل اعلى من مستوى الاستخدام السائد.
2. الطلب على العمل اكبر من مستوى الاستخدام السائد.[1]

ثانيا: نظريات البطالة في الفكر الحديث

تختلف تحاليل النظريات الحديثة حول تفسير البطالة تبعا لسوق العمل

1. **نظرية راس المال البشري:** من مؤسسيها Beher Shult اذ يفسر اختيار الوظيفة على اساس الفوائد التي يجنيها العامل من وراءها قصد تحسين انتاجيته و الاستفادة من اكبر دخل ممكن. و بالتالي سيضحي الافراد بالوقت الضروري للتكوين من اجل رفع قدراتهم و مؤهلاتهم، باعتبار ان سوق العمل يبحث عن اليد العاملة المؤهلة. وبالتالي فان الاهتمام يرتكز على الوظيفة وليس على من يشرفون عليها.
2. **نظرية البطالة الهيكلية** : ظهرت هذه النظرية لتفسير معدلات البطالة المرتفعة في السبعينيات و زيادة التطور التقني الذي طرا على الصناعة، فقد تعرضت بعض الفئات من العمال لظاهرة التعطل بسبب عدم قدرتها على التوافق مع النظريات الحديثة في الفنون الانتاجية، في حين ظهر فائض في فرص العمل في اعمال ومهن اخرى .وفسرت النظرية عدم التوافق بين فرص العمل المتاحة و المتعطلين بمجموعة من الاسباب اهمها:
   - عدم القدرة على الانتقال بمرونة من مكان الى اخر.
   - الاعتبارات الشخصية في تفضيل العمال على بعضهم.
   - عدم توفير فرص تدريب مناسبة للعمال حتى يتمكنوا من القيام بأعمال جديدة.[2]

[1] ضياء مجيد الموسوي، **اسس علم الاقتصاد**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011، ص176.
[2] ناصر دادي عدون، و عبد الرحمان العايب، مرجع سابق، ص ص 32-34.

3. **نظرية اجر الكفاءة:** تقوم هذه النظرية على فكرة اساسية وهي ان ارباب العمل يدفعون اجور مرتفعة للعمال تفوق الاجر التوازني في السوق لتشجيع العمال من اجل رفع انتاجيتهم مما يجلب افراد اخرون لعرض قوة عملهم و بالتالي تظهر البطالة .[1]

4. **نظرية البحث عن العمل:** ترتكز على صعوبة توفر المعلومات عن سوق العمل. حيث انها تصف حالة وجود بطالين و مناصب شغل شاغرة في نفس الوقت، الا ان عملية البحث عن العمل تعد مكلفة و تتطلب وقت، لان البطال عندما يقوم بالبحث فانه ينفق المال من اجل تنقلاته، او شراء المجلات.

تعتمد هذه النظرية على الفرضيات التالية:

- التفرغ الكامل للأفراد لجمع المعلومات الازمة.
- الباحثون على علم بالتوزيع الاحتمالي للأجور المختلفة.
- هناك حد ادنى للأجر ولا يقبل الباحث الحصول على اقل منه ويقبل اجر اعلى منه.[2]

5. **نظرية تجزئة سوق العمل:**

ان ارتفاع حجم البطالة، قد يرافقه عدم تجانس معدلاتها بين مختلف القطاعات، حيث تعاني بعض القطاعات من ارتفاع مذهل لمعدلات البطالة، وبالمقابل نجد قطاعات اخرى تعاني من نقص فادح في العمالة، الشيء الذي جعل هذه النظرية تعتمد على فرضية عدم تجانس الوحدات عنصر العمل بعكس ما جاءت به النظريات التقليدية، أي انها تفترض بان عنصر العمل لديه القدرة على الانتقال و التحرك داخل كل نوع من انواع السوق، وينقسم السوق حسب هذه النظرية الى سوق اولي وسوق ثانوي، هذا التقسيم الذي يشير الى اختلاف خصائص الافراد و الوظائف لكل واحد منها:

[1] سامي خليل، **نظريات الاقتصاد الحديث الكلي**، الكتاب الثاني، الكويت، 1994، ص1013.

[2] فارس شلالي ، **دور سياسة التشغيل في معالجة مشكل البطالة في الجزائر خلال الفترة 2001-2004**، رسالة ماجستير، اقتصاد كمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004-2005، ص 28.

أ- السوق الرئيسي:

تتضمن المؤسسات كبيرة الحجم، التي تستخدم الفنون الانتاجية كثيفة راس المال و العمالة الماهرة. ونظرا لسيطرة هذه المؤسسات على اسواق السلع و الخدمات، فإنها تتمتع بدرجة عالية من استقرار الطلب على منتجاتها، وبالتالي ينعكس ذلك على العمالة بشكل ايجابي.

ب- السوق الثانوي:

تضم الوظائف الاقل اجرا واستقرارا، وفي الغالب تشمل المرأة وعنصر الشباب وكبار السن والعمالة منخفضة المهارة، أي ان هذه السوق تميز بين العمال من حيث فئات الاعمار، ومن حيث الجنس. وتتضمن المؤسسات الانتاجية الصغيرة، التي تستخدم اساليب انتاجية كثيفة العمل، وتتأثر بالتقلبات الاقتصادية مما يعني ان المشتغلين بها يكونوا اكثر عرضة للبطالة. [1]

6. نظرية الاختلال:[2]

وفقا لهذه النظرية فان الاجور والاسعار يتميزان بالجمود في الاجل القصير ويرجع الجمود الى عجزها في التغير بسرعة بما يضمن توازن سوق العمل في الاجل القصير و نتيجة لذلك قد يتعرض السوق لحالة من الاختلال تتمثل في وجود فائض عرض، ومن ثم ظهور البطالة الاجبارية، وينطبق ذلك ايضا على اسواق السلع، حيث يؤدي جمود الاسعار و الاجور الى الاختلال بين الكميات المعروضة و المطلوبة، ونظرا لاستحالة تحقيق التوازن عن طريق التغيرات النقدية فان ذلك من شانه ان يحدث عدم توازن حيث تظهر البطالة في سوق العمل و فائض عرض او فائض طلب في سوق السلع.

7. قانون اوكن:

في مقاله المشهور سنة 1962 اكد اوكن من خلال تحليله للمعطيات الامريكية للفترة ما بين 1947 و 1962 ان كل نقطة اضافية للبطالة فوق 4% يقابلها انخفاض 3 نقاط للناتج الحقيقي، فسر اوكن العلاقة بين البطالة و النشاط الاقتصادي بصيغتين مختلفتين:

تربط الصيغة الاولى التغير في البطالة (ΔU) بالتغير في الناتج المحلي (ΔY)

$$\Delta U_t = -0.3\,\Delta Y_t + 0.3 + Z_t \quad \text{.....(4-1)}$$

[1] ناصر دادي عدون، عبد الرحمان العايب، مرجع سابق، ص 33.
[2] دادن عبد الغني وبن طجين عبد الرحمان، مرجع سابق، ص178.

تعني العلاقة (1−4) ان استقرار معدل البطالة يتطلب ان يزيد معدل النمو الاقتصادي بمستوى (1%) في كل ثلاثة اشهر.

وتبين الصيغة الثانية العلاقة بين الفارق معدل البطالة الفعلي و مستواها الطبيعي والفارق بين الناتج المحلي الفعلي و مستواه الممكن او ما يسمى بفجوة اوكن، الي ان :

$$U_t = -0.36gap_t + 3.72 + Z_t \quad \text{.....(5−1)}$$

الصيغتين (1−4) و(1−5) موضحتين على التوالي في العلاقتين (1−6)و (1−7)

$$\Delta U = \alpha + \beta \ \Delta Y + Z \quad \text{.....(6−1)}$$

$$U - \bar{U} = -\delta (Y - \bar{Y}) + \lambda + Z \quad \text{.....(7−1)}$$

حيث ان :

U : معدل البطالة الفعلي.

$\bar{U}$: معدل البطالة الطبيعي .

Y : النمو الاقتصادي معبر عنه بالناتج المحلي الاجمالي الحقيقي.

$\bar{Y}$: مستوى الناتج الحقيقي الممكن.

α, β, δ, λ : معامل النموذج.

Z : المتغير العشوائي.

$Y - \bar{Y}$: فجوة اوكن.

ان قانون اوكن يبين العلاقة بين معدل البطالة و وتيرة معدل النمو على المستوى الكلي، فهو يعبر عن العلاقة العكسية بين وتيرة النمو ومعدل البطالة.

اذا كانت فجوة اوكن (الفرق بين الناتج الحقيقي الممكن والفعلي) مستقرة فلها عدة مزايا منها :

ان تخفيض البطالة يتطلب تخفيض فجوة اوكن عن طريق زيادة النمو الفعلي عند مستوى معطى من الناتج الحقيقي الممكن.

تسمح هذه العلاقة بتقدير معدل النمو المناسب لتخفيض معدل البطالة بقدر معين او العكس تسمح بتقدير كلفة البطالة نتيجة تقليص المعدل الفعلي للنمو.[1]

[1] محمد لموتي ، **اثر الاصلاحات الاقتصادية على البطالة في الجزائر دراسة تحليلية قياسية**، اطروحة دكتوراه، اقتصاد كمي، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2015-2016، ص ص 42 43.

المبحث الثاني: النمو الاقتصادي. مفاهيم و نظريات اقتصادية

من المهم تحديد مفهوم النمو الاقتصادي، و ما يكتنف هذا الاصطلاح من مقومات معينة قبل اية دراسة جادة في نظريات النمو الاقتصادي، فماذا نقصد بالنمو الاقتصادي ؟ و ما هي عناصره؟ وما هي مقاييسه وانواعه؟ .

المطلب الاول: تعريف النمو الاقتصادي و عناصره

1- يوجد العديد من التعاريف للنمو الاقتصادي، نذكر منها:

- ❖ هو معدل النمو الناتج القومي الاجمالي خلال فترة زمنية معينة عادة تكون عاما كما انه عبارة عن مجرد ارتفاع في دخل الفرد الحقيقي خلال فترة محدودة دون ان يصاحب ذلك أي تغييرات بنيانية.[1]
- ❖ يعرف النمو الاقتصادي بانه الزيادات المستمرة في الدخل الحقيقي وذلك في الاجل الطويل وتعتبر الزيادات المضطرة في الدخل نموا اقتصاديا .[2]
- ❖ يقصد بالنمو الاقتصادي حوث زيادة مستمرة وسريعة في الدخل او الناتج القومي عبر الزمن بما يسمح بزيادة متوسط نصيب الفرد منه خلال فترة زمنية معينة .[3]
- ❖ يعتبر مفهوم النُّمو الاقتصادي مفهومًا كميًّا يعبِّر عن زيادة الإنتاج في المدى الطويل، ويعرف النُّمو الاقتصادي بأنه: "الزيادة المحققة على المدى الطويل لإنتاج البلد"، كما يمكننا الإشارة إلى مفهوم التوسع الاقتصادي، الذي هو الزيادة الظرفية للإنتاج، وبالتالي نستطيع القول: إن النُّمو الاقتصادي هو عبارة عن محطة لتوسع الاقتصاد المتتالي، وبما أن النُّمو يعبر عن الزيادة الحاصلة في الإنتاج، فإنه يأخذ بعين الاعتبار نصيب الفرد من الناتج، أي: معدل نمو الدخل الفردي، وَفْقًا لما سبق فإن النُّمو الاقتصادي يتجلى في:

---

[1] سهيلة فريد النباتي، **التنمية الاقتصادية :دراسات ومفهوم شامل**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015،ص98.
[2] عبد الله خبابة ، **تطور نظريات و استراتيجيات التنمية الاقتصادية**، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2013، ص 11.
[3] محمود يونس، احمد منصور، **مبادئ الاقتصاد الكلي**، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2002، ص 29.

- زيادة الناتج الوطني الحقيقي بين فترتين.

- ارتفاع معدل الدخل الفردي.[1]

2- عناصر النمو الاقتصادي

تتمثل عناصر النمو الاقتصادي اساسا في العمل ،راس المال، التقدم التكنولوجي، وهي متغيرات في الناتج الكلي

$$Y = f(L, K, T)$$

(Y) هي كمية الناتج الحقيقي في أي فترة من الزمن.

(L) حجم خدمات العمل المتقدمة.

(K) حجم الموجودات الرأسمالية.

(T) مستوى المعرفة الفنية.

أ- **العمل:** هو عبارة عن مجموع القدرات الفيزيائية و الفكرية التي يمتلكها الانسان لاستخدامها في انتاج السلع و الخدمات الضرورية لتلبية حاجياته، وحجم العمل مرتبط بعدد السكان النشطين في البلد وكذا عدد ساعات العمل وبإنتاجية عنصر العمل، أي كلما زادت انتاجية عنصر العمل زاد الانتاج، وانتاجية العمل حاصل قسمة الانتاج على عدد وحدات العمل المستعملة في انتاجيته.

ب- راس المال: هو مجموع السلع التي توجد في وقت معين في اقتصاد معين، ويعتبر عنصر من عناصر النمو لأنه يساعد على تحقيق التقدم التقني من جهة وعلى توسيع الناتج بواسطة الاستثمارات المختلفة من جهة اخرى.

[1] جلال خشيب، **النمو الاقتصادي مفاهيم و نظريات**، www.alukah.net .

ج- التقدم التقني او التكنولوجي: وهو عبارة عن مجوع النظم والوسائل الحديثة التي تستعمل في الانتاج أي الاستغلال الامثل لعناصر الانتاج خلال العملية الانتاجية حتى ولو بقيت عناصر الانتاج –العمل و راس المال- على حالها وحدث تقدم تقني فان ذلك سيؤدي حتما الى زيادة الانتاج وبالتالي سيحقق النمو الاقتصادي.[1]

المطلب الثاني : مقاييس النمو الاقتصادي و انواعه

1- مقاييس النمو الاقتصادي

يتم بقياس نمو الناتج و نمو الدخل الفردي.

- **الناتج الوطني:** هو مقياس لحصيلة النشاط الإنتاجي، وحساب معدل نموه هو ما يصطلح عليه تسمية معدل النُّمو، ويمكن حساب الناتج الوطني بحساب الناتج المحقق في بلد وتقديمه بعملة ذلك البلد، ومن ثم مقارنته بنتائج الفترة السابقة ومعرفة معدل النُّمو، ما يعاب هنا أن لكل دولة عملتها الوطنية، وبالتالي لا يمكن مقارنة النُّمو المحقق في مختلف البلدان وفق هذا المقياس، ولذا تستخدم غالبًا عملة دولية واحدة لتقييم الناتج الوطني لمختلف البلدان، حتى يسهل المقارنة بين معدلات النُّمو المحققة فيها .[2]

متوسط الدخل الفردي: يعتبر هذا المعيار الأكثر استخدامًا وصدقًا لقياس النُّمو الاقتصادي في معظم دول العالم، لكن في الدول النامية هناك صعوباتٌ لقياس الدخل الفردي بسبب نقص دقة إحصائيات السكان والأفراد.

هناك طريقتان لقياس معدل النُّمو على المستوى الفردي، وهما:

- طريقة معدل النُّمو البسيط: يقيس معدل التغير في متوسط الدخل الحقيقي من سنة لأخرى.

[1] محمد لموتي ، **البطالة و النمو الاقتصادى فى الجزائر دراسة قياسية واقتصادية للفترة 1970-2007**،مذكرة ماجستير، اقتصاد كمي ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009، ص 38.
[2] جلال خشيب، مرجع سابق.

– طريقة معدل النُّمو المركزي: يقيس معدل النُّمو السنوي في الدخل كمتوسط خلال فترة زمنية طويلة نسبيًّا.[1]

2- انواع النمو الاقتصادي

اذا كان النمو الاقتصادي يتمثل في الزيادة الحقيقية للناتج الوطني الفردي خلال فترة زمنية معتبرة، فانه يتوجب علينا التمييز بين ثلاثة انواع من النمو.

1) النمو الطبيعي:

وهو النمو الذي حدث تاريخيا بالانتقال من مجتمع الاقطاع الى الرأسمالية، في مسارات تاريخية اجتماعية قادت عبر عمليات موضوعية الى التقسيم الاجتماعي للعمل، التراكم الاولي لراس المال، سيادة النتاج السلعي بغرض المبادلة، تكوين السوق الداخلية بحيث يصبح لكل منتج سوقا فيها عرض و فيها طلب.

2) النمو العابر او غير المستقر:

هو نمو لا يملك صفة الاستمرارية، وانما يتصف بكونه ناتجا عن ظروف طارئة ، عادتا ما تكون خارجية، لا تلبث ان تزول و يزول معها النمو الذي احدثته، و يمثل هذا النمط للنمو حالة الدول النامية، حيث يأتي استجابة لتطورات مفاجئة و مواتية في تجارتها الخارجية، وهو يحصل في اطار بنى اجتماعية وثقافية جامدة، لذلك نجده غير قادر على خلق الكثير من أثار المضاعف والمعجل ويؤدي في احسن حالاته الى نمو بلا تنمية.

3) النمو المخطط:

وهو النمو الذي حصل نتيجة لعمليات تخطيط شامل لمواد المجتمع و متطلباته، غير ان قوته و فعاليته ترتبط ارتباطا وثيقا بقدرة المخططين، وبواقعية الخطط المرسومة، و فعالية

[1] فتيحة بناني ، **السياسة النقدية والنمو الاقتصادي - دراسة نظرية** - مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس، 2008 - 2009، ص10.

التنفيذ و المتابعة، وتفاعل المواطنين مع تلك الخطط، وهو نمو ذاتي الحركة اذا استمر خلال فترة طويلة تزيد عن بضعة عقود يتحول الى نمو مضطرد، وبالتالي يتحول الى تنمية اقتصادية. [1]

المطلب الثالث: نظريات النمو الاقتصادي و نماذجه

1 – النُّمو الاقتصادي عند الكلاسيك:

تتضمن نظرية النُّمو عند الكلاسيك آراء كل من آدام سميث ودافيد ريكاردو المتعلقة بالنُّمو، بالإضافة إلى آراء التجاريين حول مصدر الثروة من التجارة الخارجية، ثم آراء كل من جون ستيوارت ميل حول الأسواق، وروبرت مالتوس حول السكان، ويمكن حصر عناصر النظرية فيما يلي:

– سياسة الحرية الاقتصادية: الحرية الفردية، حرية المنافسة الكاملة، البُعد عن أي تدخل للدولة في الحياة الاقتصادية.

– التكوين الرأسمالي مفتاح التقدم.

– الربح هو الحافز على الاستثمار: كلما زاد معدل الأرباح، زاد معدل التكوين الرأسمالي والاستثمار.

– ميل الأرباح للتراجع: وذلك نظرًا لتزايد حدة المنافسة بين الرأسماليين على التراكم الرأسمالي.

– حالة السكون: اعتقد الكلاسيك بحتمية الوصول إلى حالة الاستقرار كنهاية لعملية التراكم الرأسمالي، ذلك أنه ما أن تبدأ الأرباح في التراجع حتى تستمر إلى أن يصل معدل الربح إلى

[1] محي الدين حمداني، **حدود التنمية المستدامة في الاستجابة لتحديات الحاضر و المستقبل**، دراسة حالة الجزائر، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008-2009، ص ص 8-9.

الصفر، ويتوقف التراكم الرأسمالي، ويستقر السكان، ويصل معدل الأجور إلى مستوى الكفاف، وحسب آدم سميث فإن ندرة الموارد الطبيعية توقف النُّمو الاقتصادي، وتقُوده إلى حالة السكون، أما ريكاردو ومالتوس فقد نظرا للنمو السكاني وتراجع النُّمو في رأس المال من خلال قانون تناقص الغلة.

- الانتقادات الموجهة للنظرية الكلاسيكية:

• تجاهل الطبقة الوسطى.

• إهمال القطاع العام و إعطاء أهمية أقل للتكنولوجيا.

• القوانين غير الحقيقية: نزعة التشاؤم المؤدية لحتمية الكساد.

• خطأ النظرة للأجور والأرباح: ففي الواقع لم يحدث أنْ آلت الأجور نحو مستوى الكفاف، كما أن الدول المتقدمة لم تصل إلى مستوى الكساد الدائم.[1]

2 - النظرية النيوكلاسيكية في النُّمو:

ظهر الفكر النيوكلاسيكي في السبعينيات من القرن التاسع عشر، وبمساهمات أبرز اقتصاديها: ألفريد مارشال، فيسكل وكلارك، فهي قائمة على أساس إمكانية استمرار عملية النُّمو الاقتصادي دون حدوث ركود اقتصادي، كما أوردت النظرية الكلاسيكية، ولعل أهم أفكار النيوكلاسيك تتمثل في:

- أن النُّمو الاقتصادي عبارة عن عملية مترابطة متكاملة ومتوافقة، ذات تأثير إيجابي متبادل، حيث يؤدي نمو قطاع معين إلى دفع القطاعات الأخرى للنمو، لتبرز فكرة مارشال، المعروفة بالوفرات الخارجية، كما أن نمو الناتج القومي يؤدي إلى نمو فئات الدخل المختلفة من أجور وأرباح.

[1] جلال خشيب ، مرجع سابق.

– أن النُّمو الاقتصادي يعتمد على مقدار ما يتاح من عناصر الإنتاج في المجتمع (العمل، الأرض، الموارد الطبيعية، رأس المال، التنظيم، التكنولوجيا).

– أن النُّمو الاقتصادي كالنُّمو العضوي – وصف مارشال – لا يتحقق فجأة، إنما تدريجيًّا، وقد استعان النيوكلاسيك في هذا الصدد بأسلوب التحليل المعتمد على فكرة التوازن الجزئي الساكن، مهتمين بالمشاكل في المجال القصير، حيث يرون أن كل مشروع صغير هو جزءٌ من كلٍّ ينمو في شكل تدريجي متسق متداخل، وبتأثير متبادل مع غيره من المشاريع

– أن النُّمو الاقتصادي يتطلب التركيز على التخصص وتقسيم العمل وحرية التجارة .

- **نقد النظرية:** أهم الانتقادات الموجهة إليها:

– التركيز على النواحي الاقتصادية في تحقيق النُّمو والتنمية متجاهلة النواحي الأخرى التي لا تقل أهمية، كالنواحي الاجتماعية، والثقافية، والسياسية.

– القول بأن التنمية تتم تدريجيًّا بخلاف ما هو متفق عليه في الكتابات الاقتصادية حول أهمية وجود دفعة قوية لحدوث عملية التنمية.

– الاهتمام بالمشكلات الاقتصادية في المدى القصير بدون الإشارة إلى ما قد يحدث على المدى الطويل.

– افتراض حرية التجارة الخارجية أمرٌ لم يسهل تطبيقه بعد ذلك مع وجود التدخل الحكومي والحواجز التجارية، خاصة بعد الثلاثينيات من القرن العشرين .[1]

3 – النُّمو الاقتصادي في النظرية الكينزية:[2]

[1] عبلة عبدالحميد بخاري، **التنمية والتخطيط الاقتصادي: نظريات النمو والتنمية الاقتصادية**، الجزء الثالث، ص: 34،35 www.faculty.mu.du.sa.

[2] توفيق عباس عبد عون المسعودي، **دراسة في معدلات النُّمو للأزمة لصالح الفقراء (العراق - دراسة تطبيقية)**، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد 26، المجلد السابع، نيسان 2010، ص ص 31-32.

ترتبط هذه النظرية بأفكار الاقتصادي جون مينارد كينز (1883 – 1946)، الذي تمكن من وضع الحلول المناسبة للأزمة الاقتصادية العالمية للفترة من عام (1929 – 1932)، وبموجب هذه النظرية فإن قوانين نمو الدخل القومي ترتبط بنظرية المضاعف، حيث يزداد الدخل القومي بمقدار مضاعف للزيادة الحاصلة في الإنفاق الاستثماري، ومن خلال الميل الحدِّي للاستهلاك.

وترى هذه النظرية أن هناك ثلاثة معدلات للنمو، وهي:

أ – معدل النُّمو الفعلي Actual rate of growth ، وهو يمثل نسبة التغيير في الدخل إلى الدخل.

ب – معدل النُّمو المرغوب Warranted rate of growth، وهو يمثل معدل النُّمو عندما تكون الطاقة الإنتاجية في أقصاها.

ج – معدل النُّمو الطبيعي (GN)، فهو أقصى معدل للنمو يمكن أن يتمخض عن الزيادة الحاصلة في التقدم التقني والتراكم الرأسمالي والقوة العاملة عند مستوى الاستخدام الكامل، ويجب أن يتحقق التعادل بين معدل النُّمو الفعلي ومعدل النُّمو المرغوب، وأن يتعادل أيضًا معدل النُّمو الفعلي مع المعدلين المرغوب والطبيعي، فالتعادل الأول يؤدي لتوفر القناعة لدى المديرين بقراراتهم الإنتاجية، أما إذا تعادل معدل النُّمو المرغوب فيه مع معدل النُّمو الطبيعي فليس هناك اتجاه لنشوء البطالة والتضخم.

4- نموذج هارولد ودومار:[1]

يُعَد من أكثر النماذج اتساقًا وشيوعًا، تم تطويره في الأربعينيات، ويرتبط باسمي الاقتصاديَّيْن البريطاني "روي هارولد" والأمريكي "إيفري دوما"، يركز النموذج على الاستثمار كضرورة

[1] جلال خشيب ، مرجع سابق.

حيوية لأي اقتصاد، ويبين أهمية الادخار في زيادة الاستثمار كمتطلبات لرأس المال وعلاقتها بالنُّمو، يفترض النموذج وجود علاقة تربط الحجم الكمي لرصيد رأس المال بإجمالي الناتج القومي، لتعرف هذه العلاقة والمشكلة لنسبة رأس المال إلى الناتج في الأدب الاقتصادي بمعامل رأس المال... فنموذج هارولد دومار يبين أن تحقيق عملية التنمية يتطلب زيادة الادخار، وبالتالي الاستثمار السريع لزيادة سرعة النُّمو، وأساس النُّمو أن رأس المال الذي يخلق عن طريق الاستثمار في المصانع والمعدات هو المحدد الرئيسي للنمو، وهو يعتمد على مدخرات الأفراد والشركات الذين يقومون بالاستثمارات الممكنة، أما عن نسبة رأس المال إلى الناتج – أي معامل رأس المال – فإنه ببساطة مقياس لإنتاجية الاستثمار أو رأس المال.

5- نموذج AK[1]

يعتبر نموذج AK احد اول نماذج النمو الداخلي واكثرها بساطة والتي يكون فيها السياسات الاقتصادية دور وانعكاسات على النمو في المدى الطويل، ونموذج AK جاء لمعالجة مشكل تناقص المردودية الحدية لراس المال، وعليه لتفادي هذه المشكل يفترض نموذج AK الغاء فرضية تناقص الانتاجية الحدية

أي ان $\alpha = 1$ ودالة الانتاج المعتمدة في نموذج AK تكون كالتالي:

$$Y = AK \quad \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots (01)$$

حيث ان A معامل ثابت، اما K فتمثل رصيد راس المال، وهذه الدولة تقودنا الى وضع أين يكون فيه العائد الثابت، و تراكم راس المال يكتب على الشكل المعطى في نموذج سولو:

$$K^* = Sy - \delta k \quad \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots (02)$$

حيث ان K^* تمثل التغير في راس المال مع افتراض ان عدد السكان ثابت

[1] البشير عبد الكريم ، دحمان بوا علي سمير، **قياس اثر التطور التكنولوجي على النمو الاقتصادي، حالة الاقتصاد**، الجزائري، منتدى الاقتصاديين المغاربة، ص 13.

أي $L^* = nL = o$

(1) و (2) يمكن استخراج معادلة النمو التالية :

او (03) ..... $\frac{Y^*}{Y} = SA - \delta$

او (04) ..... $\frac{K^*}{K} = SA - \delta$

او (05) ..... $\frac{K^*}{K} = S\frac{Y}{K} - \delta$

فتمثل Y حجم الانتاج اما K فتمثل راس المال الموسع والذي يتضمن راس المال العيني – الآلات والمعدات – وراس المال البشري (العمالة) ، ويعبر S عن معدل الادخار، اما A فهي متغيرة ثابتة و موجبة تعبر عن التكنولوجيا السائدة .

الخلاصة :

ونتوصل في الاخير أن مشكلة البطالة تعد اعظم المشاكل الاقتصادية عند النظريات المفسرة للبطالة وذلك لآثارها السلبية على الفرد والمجتمع ككل و ما زاد الامر تعقيدا هو سرعة انتشارها في العالم باسره مع التطورات التكنولوجية الحديثة التي اخذت تلغي دور الايدي العاملة في كثير من القطاعات الصناعية .

كما انه كان ولا يزال النمو الاقتصادي من اهم الاهداف التي تسعى اليها مختلف الحكومات، نظرا لارتباطه بارتفاع مستويات المعيشة و التخفيف من الفقر و البطالة، وهناك عدة عوامل محددة للنمو الاقتصادي، اهمها راس المال البشري ، و راس المال المادي ...الخ. ولقد اهتم الفكر الكلاسيكي بعملية النمو و اتجه الى البحث عن اسباب النمو طويل الاجل، فمنهم ارجعه الى تقسيم العمل(ادم سميث)، ومنهم من رده لأرباح الرأسماليين (ريكاردو)، في حين اهتم نموذج هارود دومار بالإحلال بين راس المال والعمل واعتبر ان الاستثمار هو السبب الرئيسي للنمو وانه لا يوجد احلال بين راس المال والعمل.

الفصل الثاني

الدراسة القياسية للبطالة و النمو الاقتصادي خلال الفترة (1980-2015)

تمهيد:

لقد تعددت الدراسات والابحاث الاقتصادية التي تناولت موضوع البحث في العلاقة بين البطالة و النمو الاقتصادي، كما تعددت الطرق الاقتصادية القياسية المستخدمة في ذلك، فهناك من اثبت وجود علاقة سببية متبادلة، في حين اشار البعض الى وجود علاقة احادية الاتجاه سواء من البطالة الى النمو الاقتصادي او العكس .

اما بالنسبة للجزائر فسوف نحاول من خلال هذا الفصل القيام بدراسة تحليلية قياسية لعلاقة البطالة بالنمو الاقتصادي خلال الفترة (1980–2015)، فبعد التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة (البطالة و النمو الاقتصادي) سنحاول الكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرين من خلال تطبيق تقنية متجه تصحيح الخطأ VECM.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين حيث:

المبحث الاول: الدراسات السابقة و الدراسات الوصفية للبطالة والنمو الاقتصادي خلال الفترة (1980–2015) .

المبحث الثاني: دراسة المتغيرات وتقديم النموذج.

المبحث الاول: الدراسات السابقة و الدراسات الوصفية للنمو الاقتصادي والبطالة خلال الفترة (1980-2015)

المطلب الاول: الدراسات السابقة

1) دراسة قام بها خربوش مصطفى بعنوان[1] **العلاقة بين التضخم و البطالة و النمو الاقتصادي في الجزائر باستخدام التكامل المشترك و نموذج تصحيح الخطأ** على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 1991-2013 وقد توصل البحث الى استقرار السلاسل الزمنية لكل من معدل التضخم، البطالة و الناتج الداخلي الخام، لكن بعد تطبيق الفروق الاولى أصبحت هذه السلاسل مستقرة، اذا هذه السلاسل متكاملة من الفوارق الاولى . ومن خلال استخدام طريقة johanson توصل الى امكانية وجود علاقة تكامل متزامن واحدة فقط بين معدلات التضخم و معدلات النمو الاقتصادي في الجزائر، كما توجد علاقة سببية في اتجاه واحد بينهما . وبتقدير نموذج تصحيح الخطأ وجد أن الانحراف الفعلي عن التوازن بين المتغيرين يصحح بمقدار 32.41 في كل سنة.

2) دراسة قام بها كل من الباحثين زروخي صباح، بن رحومة عبد الحميد[2]، تحت عنوان **دراسة قياسية للعلاقة بين معدل البطالة و النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة(1990-2013) باستخدام التكامل المشترك** حيث بينت الدراسة انه من اجل معرفة ما اذا كانت السلاسل الزمنية الخاصة بالمتغيرين مستقرة ام لا يجب استخدام اختبار جذر الوحدة، لفحصها والتأكد من مدى استقراريتها، حيث يتم تحديد رتبة كل متغير. والنتائج المتوصل اليها في الدراسة تبين ان متغيرات النموذج متكاملة من الدرجة الاولى، اما فيما يخص اختبار التكامل المشترك بين المتغيرين فقد اوضحت الدراسة عدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرين محل الدراسة.

---

[1] مصطفى خربوش ،**العلاقة بين التضخم و البطالة و النمو الاقتصادي في الجزائر باستخدام التكامل المشترك و نموذج تصحيح الخطأ**، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بالقايد تلمسان، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد07، 2015.

[2] صباح زروخي ، عبد الحميد بن رحومة ، **دراسة قياسية للعلاقة بين معدل البطالة و النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة(1990-2013) باستخدام التكامل المشترك**، جامعة المسيلة، الجزائر، ابحاث اقتصادية و ادارية العدد 2014/06/15

3) دراسة قام بها يوسفات علي[1] بعنوان **البطالة و النمو الاقتصادي في الجزائر(دراسة قياسية)** حيث تمت دراسة هذا البحث خلال الفترة 1970–2009، باستخدام مصفوفة الارتباط واختبار السببية ومنهجية التكامل المتزامن، ونموذج تصحيح الخطأ، و كانت نتيجة الدراسة وجود علاقة سببية طفيفة وعكسية من معدلات البطالة إلى النمو الاقتصادي، وعدم وجود علاقة توازنيه طويلة أو قصيرة الأجل بين معدلات البطالة والنمو الاقتصادي في الجزائر.

4) دراسة قام بها لموتي محمد[2] تحت عنوان **البطالة و النمو الاقتصادي في الجزائر: دراسة اقتصادية للفترة(1970–2007)**، قام هذا الباحث بتطبيق تقنيات القياس الاقتصادي و علاقة اوكن فكانت النتيجة هي وجود علاقة عكسية بين المتغيرين و بالتالي فلابد من تطوير القطاعات الاقتصادية خارج المحروقات لاعتمادها في المساهمة في رفع معدلات النمو الاقتصادي خاصة اذا تدهورت أسعار البترول و هذا من أجل تخفيض معدلات البطالة .

5) دراسة قام بها جلال شيخ العيد وعيسى[3] بهدي بعنوان **قياس اثر النمو الاقتصادي على معدلات البطالة في الاراضي الفلسطينية للفترة 1996–2011** اعتمد الباحثان في هذا المقال على التحليل الوصفي و تقدير نموذج يربط متغير البطالة مع الناتج المحلي الاجمالي في كل من الاراضي الفلسطينية عامة، و في الضفة الغربية، و قطاع غزة كل على حده. ويهدف الى معرفة مدى تحقق قانون OUKN في الواقع الاقتصادي الفلسطيني مستعينا ببعض المؤشرات الاحصائية، وقد توصلنا الى سلوك دالة الضفة الغربية يختلف عن سلوك دالة البطالة في قطاع غزة، وجود علاقة عكسية بين معدل التغير في معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي و التغير في معدل البطالة في الاقتصاد الفلسطيني ولكن بمعدلات مختلفة عن الاقتصاد الامريكي.

---

[1] على يوسفات ، **البطالة و النمو الاقتصادي في الجزائر (دراسة قياسية)** ،جامعة ادرار، ملتقى .

[2] محمد لموتي، **البطالة و النمو الاقتصادي في الجزائر : دراسة اقتصادية للفترة(1970–2007)**، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كمي، جامعة الجزائر3، 2009.

[3] جلال شيخ العيد، عيسى بهدي، **قياس اثر النمو الاقتصادي على معدلات البطالة في الاراضي الفلسطينية للفترة 1996–2011**، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر، مجلة الباحث، عدد 11/ 2012.

المطلب الثاني: دراسة وصفية للنمو الاقتصادي و البطالة خلال الفترة 1980-2015

- من خلال (الشكل 1) ادناه، شهدت الفترة بين (1980-2015) تذبذبات حادة في معدل النمو الاقتصادي يمكن تفسيرها بالتقلبات الحادة في اسعار النفط و الازمات المالية العالمية التي بدورها تأثر على الطلب العالمي للطاقة حيث نلاحظ ارتفاع لمعدل النمو خلال الفترة من(1980-1985) و ذلك راجع الى ارتفاع اسعار النفط التي بلغت مستويات قياسية و لكن هذه الاسعار سرعان ما انهارت خلال ازمة 1986 المالية مما انعكس على معدلات النمو بانحدار شديد وسالب في العامين 1987 و 1988، ولكن هذه المعدلات عاودت نموها مع انتعاش اسعار النفط اذ وصلت معدلاتها عام 1989 (4.4%) و 1990(0.8%)، وشهدت التسعينات ازمة حقيقية للاقتصاد الوطني نتيجة انهيار اسعار النفط و تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية والامنية في الجزائر، مما انعكس بالسلب على معدلات النمو خلال (1991-1994) ومعدلات نمو متواضعة بين1995-1999

ومع تحسن اسعار النفط ابتداء من سنة 2000 ارتفعت معدلات النمو بمستويات بسيطة نسبيا حيث بلغ النمو سنة2008 حوالي 2.4% ورغم الازمة المالية العالمية لم تتأثر اسعار النفط بشكل كبير، وذلك نتيجة الطلب العالمي الكبير و المتزايد و بروز الصين كزبون مهم في السوق النفطية، ومعدلات نمو متواضعة بين 2009-2015.

اما معدلات البطالة فشهدت ارتفاع في الفترة من 1980الى1999 من (11.99%)الى (25.93 %) بسبب تراجع الاقتصاد الجزائري خلال الثمانينات و بسبب تراجع اسعار النفط و تأزم الوضع الامني و الاقتصادي خلال التسعينات مما انعكس على انخفاض مستويات التشغيل اما من سنة 2000 الى 2015 فشهدت اعلى مستويات البطالة اذ بلغت 29.79% عام 2000 بالرغم من الاهداف التي سعت الدولة الجزائرية الى تحقيقها و المتمثلة اساسا في اعادة التوازن الاقتصادي الا انها لم تحقق كل النتائج المرجوة ، و

مستوى ادنى 11.2% عام 2015 ، كمت شهدت هذه الفترة انخفاض نسبي في معدلات البطالة بسبب ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي نتيجة ارتفاع معتبر في اسعار النفط.

الشكل (1): تطور البطالة والنمو الاقتصادي خلال الفترة 1980-2015

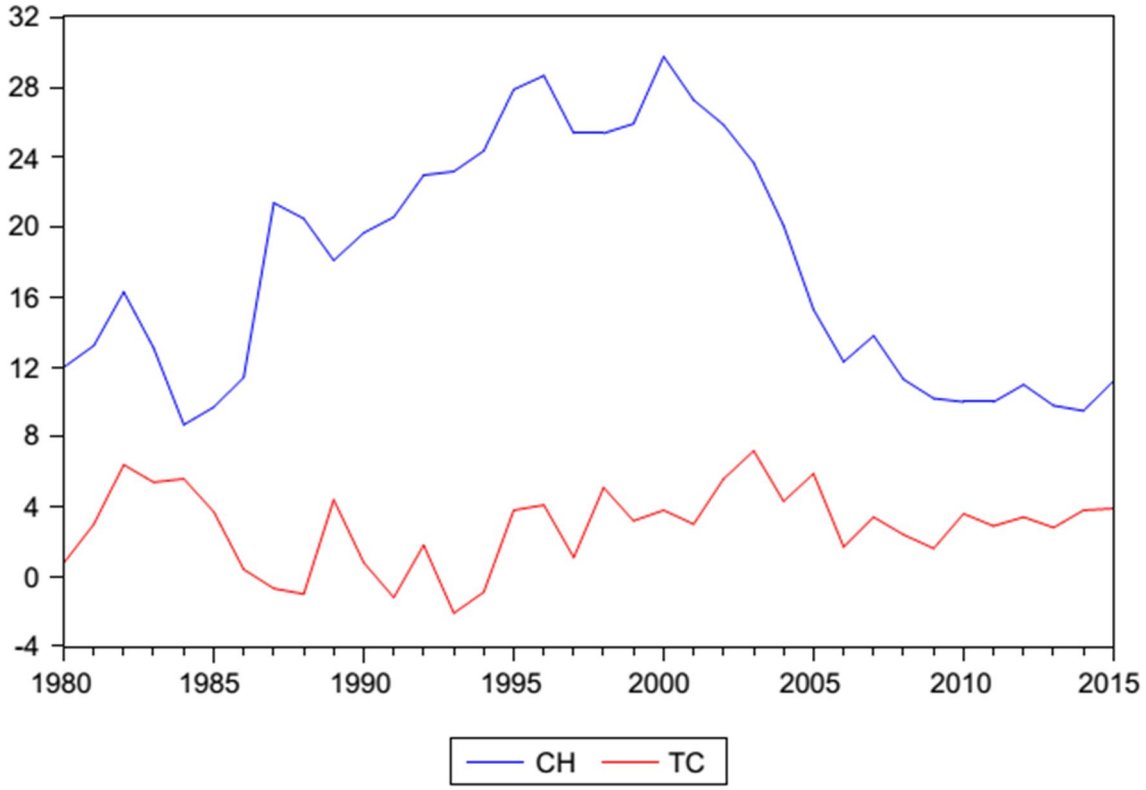

المصدر من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews9

المبحث الثاني: دراسة المتغيرات و تقديم النموذج

سنتناول في هذا المبحث مطلبين اساسيين، سنتطرق في المبحث الاول الى تعريف المتغيرات ودراسة استقراريتها فيما نتناول في المطلب الثاني بناء النموذج القياسي.

المطلب الاول: تعريف المتغيرات ودراسة استقراريتها

1. تعريف المتغيرات:

المتغيرات عبارة عن مشاهدات سنوية للفترة الممتدة من 1980 الى غاية 2015 أي ان حجم العينة المستعملة هي 35 مشاهدة وذلك بالنسبة للجزائر أي ان مجتمع الدراسة الجزائر ككل، وتشمل الدراسة المتغيرات التالية:

- بالنسبة لمتغيرة البطالة : المعبر عنها كنسبة مئوية من اجمالي القوى العاملة، والتي نرمز لها ب CH، ومعطيات المتغيرة مأخوذة من البنك الدولي.
- بالنسبة لمتغير النمو الاقتصادي: المعبر عنه بالنمو الاجمالي للناتج المحلي كنسبة مئوية سنويا والذي رمزنا له ب TC، ومعطيات المتغير مأخوذة من البنك الدولي.

2. دراسة الاستقرارية:

للكشف عن استقرارية السلسلة من عدمه لابد من اجراء اختبار جذر الوحدة ومن اجل ذلك استخدمنا اختباري ديكي فولر الموسع Augmented Dickey– Fuller و فيلبس بيرون Phillips–perron

الجدول رقم (1): نتائج اختبار ADF للسلسلتين CH, TC .

الصيغة / المتغيرات		السلسلة الاصلية			سلسلة الفروق الاولى		
		1	2	3	1	2	3
CH		-1.170	-1.371	-0.458	-4.642	-4.252	-4.712
TC		-3.673	-3.665	-1.259	-6.101	-6.024	-6.207
القيم الجدولية	1%	-3.632	-4.243	-2.632	-3.639	-4.252	-2.634
	5%	-2.948	-3.544	-1.950	-2.951	-3.548	-1.951
	10%	-2.618	-3.20	-1.611	-2.614	-3.207	-1.610
حالة التكامل		I(1)			I(1)		

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews9

- من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان كلا السلسلتين الاصليتين للبطالة والنمو الاقتصادي (نمو الاجمالي للناتج المحلى) غير مستقرتين (تحتويان على جذور وحدوية) لان القيم المطلقة لإحصائيات هذا الاختبار اقل من القيم الحرجة الموافقة لها عند مستوى معنوية 1%، 5%، 10%، وذلك عند النماذج الثلاثة لهذا الاختبار، بعد تطبيق الفروقات من الدرجة الاولى على السلسلة الاصلية تبين ان سلسلتي الفروق الاولى (Dch, Dtc) مستقرتان لتوفرهما على شرط الاستقرار وهو ان تكون القيم المطلقة لإحصائيات الاختبار اكبر من القيم الحرجة الموافقة لها في النماذج الثلاثة لاختبارات ديكي فولر الموسع ADF

- **الجدول رقم(2): نتائج اختبارpp للسلسلتين CH, TC .**

الصيغة / المتغيرات		السلسلة الاصلية			سلسلة الفروق الاولى		
		1	2	3	1	2	3
CH		-1.303	-1.387	-0.491	-4.588	-4.594	-4.663
TC		-3.786	-3.775	-1.726	-8.525	-8.385	-8.681
القيم الجدولية	1%	-3.632	-4.243	-2.632	-3.639	-4.252	-2.634
	5%	-2.948	-3.544	-1.950	-2.951	-3.548	-1.951
	10%	-2.618	-3.20	-1.611	-2.614	-3.207	-1.610
حالة التكامل		I(1)			I(1)		

- **المصدر** : من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews9
- من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان كلا السلسلتين الاصليتين للبطالة والنمو الاقتصادي غير مستقرتين (تحتويان على جذور وحدوية) لان القيم المطلقة لإحصائيات هذا الاختبار اقل من القيم الحرجة الموافقة لها عند مستوى معنوية 1%، 5%، 10%، وذلك عند النماذج الثلاثة لهذا الاختبار، بعد تطبيق الفروقات من الدرجة الاولى على السلسلة الاصلية تبين ان سلسلتي الفروق الاولى (Dch, Dtc) مستقرتان لتوفرهما على شرط الاستقرار وهو ان تكون القيم المطلقة لإحصائيات الاختبار اكبر من القيم الحرجة الموافقة لها في النماذج الثلاثة لاختبارات فليبس بيرون PP.

- ومن خلال ما سبق نستنتج ان سلسلتي البطالة و النمو الاقتصادي متكاملتين من الدرجة الاولى I(1) ، أي ان لهما نفس درجة التكامل .

المطلب الثاني: تقديم النموذج

بعد ان قمنا في السابق بدراسة خصائص كل من السلسلتين TC,CH توصلنا الى انها متكاملة من نفس الدرجة ، وباعتبار امكانية وجود تكامل المشترك بين المتغيرات لا تكون الا بين المتغيرات المتكاملة من نفس الدرجة فانه يوجد مجال للتكامل المشترك بين المتغيرين ، لذلك سنقوم في هذه المرحلة بتطبيق نموذج اشعة تصحيح الخطأ VECM .

و لتطبيق هذا النموذج سوف نتبع الخطوات التالية :

1. اختبار سببية جرنجر

لتحديد اتجاه العلاقة بين البطالة و النمو الاقتصادي اجرينا اختبار جرنجر للعلاقة السببية بين المتغيرين و تحصلنا على النتائج الملخصة في الجدول التالي:

الجدول رقم(3): نتائج اختبار العلاقة السببية بين البطالة و النمو الاقتصادي

الفرضيات	F-Statistic	prob
DTC لا يسبب DCH	1.94913	0.1612
DCH لا يسبب DCT	5.26993	0.0114

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات eviews9

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا انه يمكن ان:

- نقبل الفرضة القائلة بان النمو الاقتصادي لا يؤثر في البطالة لان احتمال هذه الفرضية 0.1612 وهو اكبر من 0.05 .

- نقبل الفرضية ان البطالة تؤثر في النمو الاقتصادي عند مستوى معنوية 5% لان احتمال هذه الفرضية هو 0.0114 وهو اقل من مستوى المعنوية .
- ونستخلص من ذلك وجود علاقة سببية في اتجاه واحد تسري من البطالة اتجاه النمو الاقتصادي.

2. تحديد درجات التأخير:

انطلاقا مما سبق ومن أجل تقدير نموذج vecm لمتغيرات الدراسة يتم اولا حساب فترة الابطاء المثلى، والتي يمكن استنتاجها من نتائج الجدول التالي:

الجدول رقم (4): تحديد درجات التأخير

درجة التأخير	AKaike	Schwarz
P=0	11.28	11.37
P=1	9.18	9.45
P=2	9.20	9.65
P=3	9.23	9.87
P=4	9.46	10.28

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات eviews9

من خلال النتائج الموضحة في الجدول اعلاه و استنادا على المعيارين Akaike وSchwarz نجد ان درجة التأخير المثلى و الموافقة لأصغر قيمة لهذين المعيارين هي : P=1

3. اختبار جوهانسون

بعد ما تم تحديد درجات التأخير سنقوم بإجراء هذا الاختبار لتأكيد ما اذا كانت هناك علاقة تكاملية طويلة الاجل بين المتغيرين ونتائج هذا الاختبار متمثلة في الجدول التالي:

جدول رقم(5): نتائج اختبار التكامل المشترك

الفرضيات	القيمة الحرجة عند 5%	الاحتمال
None	15.49471	0.0091
At most1	3.841466	0.0696

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات eviews9

من خلال الجدول(رقم 5):

- الفرضية الاولى معنوية عند مستوى معنوية 5% اي اننا نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة
- الفرضية الثانية غير معنوية اي اننا نقبل الفرضية الصفرية

نستخلص من ذلك وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين النمو الاقتصادي و البطالة .

4.تقدير النموذج vecm:

- وهكذا بعد اختيار درجة التأخير يتم تقدير نموذج vecm الذي يقدر تأثير البطالة على النمو الاقتصادي في المديين القريب و البعيد بعلاقة توازنية واحدة و تأخير واحد

وفيما يلي محاولة تحليل نتائج التقدير (الملحق رقم 7):

- 1: **من الناحية الاقتصادية**

- حد تصحيح الخطأ Coint Eq1 سالب الاشارة كما هو متوقع حيث يشير الى سرعة التعديل من الاجل القصير الى الاجل الطويل، أي يشير الى مقدار التغير في البطالة نتيجة لانحراف قيمة النمو الاقتصادي في الاجل القصير عن قيمته التوازنية في الاجل الطويل
- جاءت مرونة البطالة بالنسبة للنمو الاقتصادي موجبة أي انه عندما تزداد البطالة ب1% يزداد النمو الاقتصادي TC ب 7%

- معلمة الحد الثابت سالبة، والتي تعني أنه عندما ينعدم النمو الاقتصادي فان البطالة تساوي 0.06-

- 2 : **من الناحية الاحصائية**

- نلاحظ معنوية معلمة حد تصحيح الخطأ و التي تساوي 0.005 أي اقل من 5%
- بالنسبة لمعلمة النموذج D(TC(-1)) و الثابت C نلاحظ انها غير معنوية ، وهذا لا يهم في النموذج الديناميكي
- قيمة معامل التحديد تساوي 0.22 أي انه يوجد 22% من التغييرات في البطالة ترجع للنمو الاقتصادي و الباقي راجع لعوامل اخرى لم تدرج في النموذج
- يمكن القول ان نموذج متجه تصحيح الخطأ VECM مقبول من الناحية الاحصائية

- 3: **من الناحية القياسية :**

وتتمثل في القيام باختبار مدى صلاحية النموذج، ويتعلق الامر هنا بمجموعة من الاختبارات الاحصائية الهدف منها هو تحديد مدى امكانية الاعتماد على هذا النموذج .

- **اولا: اختبار الذاتي للبواقي:**

في هذا الصدد يتم استخدام اختبار LM_TEST وذلك لاختبار فرضية غياب الارتباط الذاتي لأخطاء النموذج، و الجداول الموالي يبين نتائج هذا الاختبار

الجدول رقم(6): نتائج اختبار LM_TEST

Lags	LM_TEST	Prob
1	6.6094	0.1580
2	6.5899	0.1592
3	1.0619	0.9003
4	3.6444	0.4563
5	2.8006	0.5917
6	9.5074	0.0496

7	4.4291	0.3510
8	3.9643	0.4108
9	2.3988	0.6628
10	3.7883	0.4354
11	4.3387	0.3621
12	1.0669	0.8995

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات eviews9

- من خلال الجدول رقم (6) فإننا نلاحظ ان كل الاحتمالات غير معنوية وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد ارتباط ذاتي بين الأخطاء.

- **ثانيا: اختبار عدم التجانس**

جدول رقم (7): نتائج اختبار تجانس التباين

Chi-sq	Prob
16.22504	0.5768

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات eviews9

- من خلال الجدول رقم(7) فإننا نلاحظ أن احتمالية chi-sq تساوي 0.57 وهي اكبر من 5% أي اننا نقبل الفرضية الصفرية أي ان سلسلة البواقي لها تباين متجانس .

- **ثالثا: اختبار معنوية المعالم المقدرة:**

بعد تطبيق طريقة المربعات الصغرى على النموذج محل الدراسة نتحصل على الجدول التالي:

System: UNTITLED
Estimation Method: Least Squares
Date: 04/10/17 Time: 11:18
Sample: 1982 2015
Included observations: 34
Total system (balanced) observations 68

	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C(1)	-0.011608	0.005028	-2.308663	0.0244
C(2)	0.016757	0.184917	0.090621	0.9281
C(3)	0.079590	0.237662	0.334886	0.7389
C(4)	-0.065522	0.455764	-0.143764	0.8862
C(5)	-0.013089	0.003991	-3.279781	0.0017
C(6)	-0.245917	0.146775	-1.675465	0.0990
C(7)	0.074488	0.188641	0.394866	0.6943
C(8)	0.001898	0.361756	0.005247	0.9958

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام eviews9

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ما يلي:

- معلمة تصحيح الخطأ C(1) سالبة وتساوي (−0.0166) وهي معنوية (prob=0.024) ما يعني وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين البطالة والنمو الاقتصادي .
- اما بالنسبة لمعالم المدى القريب C(2), C(3), C(4) فهي غير معنوية أي انه لا توجد علاقة توازنية قريبة الاجل بين البطالة والنمو الاقتصادي، وهذا يرجع الى كون النمو الاقتصادي متغير كمي يمكن ان يحدث في اتجاهين، احدهما مرتبط بزيادة انتاجية العمل والذي عادة لا يؤدي الى خلق فرص عمل اضافية باعتباره ناتج عن تحسن الاداء الانتاجي لدى العمال الموجودين اصلا، وهذا النوع من النمو الاقتصادي لا يتوافق عادة مع تخفيض كبير في نسب البطالة و الاتجاه الاخر مرتبط بزيادة كمية عرض العمل أي خلق مناصب عمل اضافية تؤدي الى تخفيض في نسبة البطالة حسب طبيعة النمو المحقق.

وللتأكد من معنوية المعالم في المدى القريب نقوم بإجراء اختبار Wald و الجدول التالي يوضح نتائجه

الجدول رقم (8): نتائج اختبار Wald

Test statistic	Value	Prob
Chi_Square	0.112149	0.7377

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات eviews9

- من خلا الجدول اعلاه (رقم 8) نلاحظ ان احتمال Chi_Square يساوي (0.7377) وهي اكبر من (0.05) ، يمكن تفسير هذا على انه لا يمكن ان تنعدم معلمة البطالة في معادلة النمو الاقتصادي وهذا ما يؤكد نتائج اختبار معنوية المعالم المقدرة .

6. الدراسة الديناميكية للنموذج:

- **اولا: تحليل الصدمات :**

يسمح لنا تحليل الصدمات بقياس اثر التغير المفاجئ لظاهرة معينة على باقي المتغيرات فمن خلال هذا الاختبار يمكن توضيح مقدرة المتغيرات المدرجة في النموذج على تفسير بعضها البعض و الجدول الموالي يوضح هذه النتائج

الجدول رقم (9): تحليل الصدمات

Period	Ch	TC
1	2.6521	0.0000
2	2.8647	-1.1230
3	3.3107	-1.7135
4	3.5461	-1.9961
5	3.6630	-2.1574
6	3.7290	-2.2457

7	3.7650	-2.2934
8	3.7845	-2.3195
9	3.7951	-2.3337
10	3.8010	-2.3414

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات EVIEWS9

الشكل رقم (2): اثر احداث صدمة على البطالة

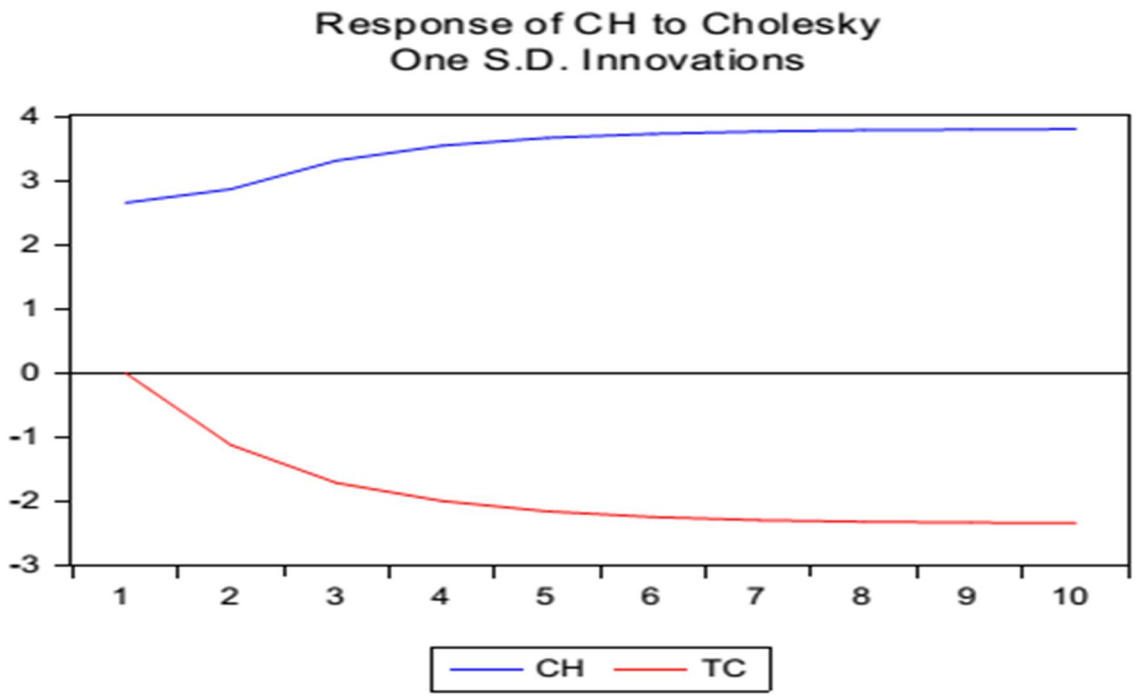

- من خلال تحليلنا للجدول رقم(9) والشكل البياني نلاحظ انه عند احداث صدمة على البطالة بمقدار 2.652 عدم استجابة النمو الاقتصادي في السنة الاولى ولكن انطلاقا من السنة الثانية نلاحظ استجابة النمو الاقتصادي بشكل سلبي بمقدار (1.123-) ويبقى هذا الانخفاض خلال الفترات اللاحقة.

- **ثانيا: تحليل التباين**

ان الهدف من تحليل التباين هو معرفة مقدار خطأ التباين لكل متغير العائد الى خطأ التنبؤ للمتغير نفسه والمقدار العائد الى خطأ التنبؤ في المتغيرات الاخرى[1] و الجدول التالي يبين نتائج تحليل تباين خطأ التنبؤ لمتغيرات النموذج :

الجدول رقم(10): تحليل التباين

Period	Variance decomposition of Ch		
	S.E	Ch	TC
1	2.51	100.00	0.000
2	3.94	87.99	00..12
3	5.03	73.91	26.08
4	5.90	65.21	34.78
5	6.69	59.47	40.52
6	7.47	55.51	44.48
7	8.21	52.48	47.51
8	8.90	50.00	49.99
9	9.55	48.03	51.96
10	10.17	46.48	53.51

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات EVIEWS9

[1] زكية احمد مشعل و عماد محمد ابو دلو، **اثر عرض النقد في الانتاج و مستوى الاسعار في الاردن : دراسة قياسية**، المجلة الاردنية للعلوم الاقتصادية، العدد الثاني، 2014، ص 184 .

1-تحليل تباين خطأ تنبؤ البطالة (CH) :

من خلال الجدول رقم (10) اعلاه ، يبدو جليا ان كل التقلبات الظرفية التي تحدث في البطالة في المدى القصير تكون ناتجة عن الصدمات الذاتية للمتغيرة نفسها، اذ ان هذه الصدمات تسمح بتفسير ما قيمته (100%) من تغييرات البطالة خلال فترة حدوث الصدمة، لتتراجع هذه النسبة مع مرور الوقت لتبلغ ادنى قيمة لها (46.48%) عند السنة العاشرة التي تلي حدوث الصدمة .

ومن جهة اخرى نجد بالموازاة مع تناقص نسبة مساهمة صدمات البطالة في تفسير تغيراتها الذاتية، تتزايد نسبة مساهمة صدمات النمو الاقتصادي في تفسير هذه التغيرات، حيث نلاحظ ان نسبة مساهمتها ترتفع من (12%) مسجلة عند الفترة الاولى التي تشهد حدوث الصدمة الى (53.51%) كحد اقصى مسجل عند السنة العاشرة التي تلي الصدمة.

- من هذه النتائج يبدو بوضوح ان هذه الصدمات تساهم بقدر لا يستهان به في تفسير تغيرات و سلوكيات هذه المتغيرة.

الخلاصة:

هدف هذا الفصل الى تحليل وقياس العلاقة بين البطالة والنمو الاقتصادي (معبر عنه بالنمو الاجمالي للناتج المحلي) في الجزائر خلال الفترة (1980–2015) و لتحقيق هذا الغرض قمنا في البداية بتحليل وصفي لكلى المتغيرين، ثم تطرقنا الى الطرح التجريبي المجسد عن طريق استخدامنا لنماذج متجه تصحيح الخطأ VECM، باعتباره من بين اهم النماذج الديناميكية التي تستخدم في قياس و تحليل العلاقات المحتمل وجودها بين المتغيرات، وذلك من خلال ادوات التحليل الخاصة به (تحليل السببية، تحليل الصدمات، تحليل التباين) بالإضافة الى انه يمكننا من الكشف عن امكانية وجود علاقة مستقرة بين المتغيرات موضوع الدراسة في الاجل الطويل (التكامل المتزامن)، وقد حاولنا من خلال تحليلنا لمختلف النتائج المتحصل عليها اظهار العلاقة التي تربط البطالة بالنمو الاقتصادي.

الخاتمة

الخاتمة:

مما لا شك فيه ان أي ظاهرة اقتصادية تكون نتيجة لعوامل مختلفة تؤثر فيها وفي طريقة سيرورتها، كما ان هذه الظاهرة ليست بمعزل عن التأثير فيما حولها و بكل ما يربطها في محيطها، و تعتبر ظاهرة النمو الاقتصادي واحدة من اهم هذه الظواهر التي نالت قسطا كبيرا من الاهتمام، هذا الاهتمام يأتي من ضرورة ابراز العلاقة التي تربطه بجملة من المتغيرات الاقتصادية و التي من بينها نجد البطالة. فكان هدفنا في هذا البحث هو تحديد العلاقة بين البطالة و النمو الاقتصادي و ذلك من خلال الاجابة على الاشكالية الرئيسية " ما مدى معنوية العلاقة بين البطالة والنمو الاقتصادي؟

و لذلك قمنا بتقسيم البحث الى فصلين:

الفصل الاول: حيث تم تقسيمه الى مبحثين، فكان المبحث الاول حول تعريف البطالة و النظريات المفسرة لها ومن خلال هذا المبحث تم استعراض تعريف البطالة و كيفية قياسها و انواعها و كذلك النظريات المفسرة لها، اما المبحث الثاني فكان حول النمو الاقتصادي فكان حول النمو الاقتصادي ومن خلاله استعرضنا تعريف النمو الاقتصادي و عناصره، مقاييسه وانواعه و كذلك نظرياته ونماذجه.

اما الفصل الثاني : تم تقسيمه هو ايضا الى مبحثين حيث تناولنا في المبحث الاول الدراسات السابقة و الدراسات الوصفية للبطالة والنمو الاقتصادي خلال الفترة (1980-2015)، اما المبحث الثاني نم التطرق الى دراسة المتغيرات و تقديم النموذج و قد خلصنا لمجموعة من النتائج نوردها كما يلي:

1. نتائج البحث:

- رغم تباين تعاريف البطالة الا انها تصب في معنى واحد وهو التوقف عن العمل او عدم توافر العمل لشخص قادر عليه و راغب فيه
- انواع البطالة هي: الاجبارية، الاختيارية، المقنعة.
- بالرغم من تعدد تعاريف النمو الاقتصادي الا انها تتجلى في:
  1- زيادة الناتج الوطني الحقيقي .
  2- ارتفاع معدل الدخل الفردي.
- اظهرت نتائج اختبارات جذر الوحدة احتواء كلا المتغيرين على جذر الوحدة، ما تطلب حساب الفرق الاول لكى المتغيرين.
- اشارت دراسة السببية بين المتغيرين الى وجود علاقة تتجه من البطالة الى النمو الاقتصادي، بينما هذا الاخير لا يؤثر على البطالة.
- توجد علاقة تكامل مشترك بين البطالة و النمو الاقتصادي.
- اشار تقدير النموذج الى ان هناك علاقة طويلة الاجل بين المتغيرين.

2. اختبار الفرضيات:

- من خلال التحليل النظري و تقدير النموذج وجدنا ان هناك علاقة عكسية بين البطالة والنمو الاقتصادي و هذا ما يؤكد الفرضية الاولى.
- أكد اختبار جوهانسون الفرضية الثانية أي أنه توجد علاقة طويلة المدى بين البطالة والنمو الاقتصادي
- بعد إجراء اختبار سببية جرنجر توصلنا إلى أنه هناك علاقة بين المتغيرين متجهة من البطالة الى النمو الاقتصادي وهذا ما يؤكد الفرضية الثالثة.

3. التوصيات:

- يجب توفير للباحثين كل الظروف المساعدة على البحث من مصداقية في الإحصائيات و التكوينات عالية المستوى كل في مجال تخصصه.
- العمل على زيادة وتيرة خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و المساهمة بشكل فعلي في العملية الإنتاجية.
- تطبيق سياسات جديدة تحقق نمو اقتصادي مستدام.

4. آفاق الدراسة:

- دراسة العلاقة بين البطالة والناتج في الدول باستخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية the panel data لعينة مكونة من اهم الدول العربية.
- الدراسة التجريبية لعلاقة اوكن على المستوى الجزئي، أي الخاص بولايات محددة في الجزائر.
- تقدير العلاقة بين المتغيرين باستعمال نموذج الانحدار الذاتي لفترات الابطاء الموزعة ardl.

قائمة المراجع

اولا: الكتب

- احمد الاشقر، **الاقتصاد الكلي**، دار الثقافة للنشر و التوزيع عمان، الطبعة 1، الاصدار2، 2007.
- زكي رمزي ، **الاقتصاد السياسي للبطالة تحليل لأخطر مشكلات الرأسمالية المعاصرة** ،سلسلة كتب ثقافية، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الادب العربي، علم المعرفة العدد226، الكويت.
- سامي خليل، **نظريات الاقتصاد الحديث الكلي**، الكتاب الثاني، الكويت، 1994.
- سهيلة فريد النباتي، التنمية الاقتصادية :دراسات ومفهوم شامل، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.
- عبد الله خبابة ، **تطور نظريات و استراتيجيات التنمية الاقتصادية**، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2013.
- محمد احمد السريتي و علي عبد الوهاب نجا، **مبادئ الاقتصاد الكلي**، الدار الجامعية ، الاسكندرية، 2008.
- محمود يونس، احمد منصور، **مبادئ الاقتصاد الكلي**، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2002.
- مجيد على حسين و عفاف عبد الجبار سعيد، **مقدم في التحليل الاقتصادي الكلي**، دار وائل للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2004.
- مدحت القريشي ، **اقتصاديات العمل** ، دار وائل للنشر و التوزيع ،ط1، الاردن، 2007.
- ناصر دادي عدون و عبد الرحمان العايب، **البطالة واشكالية التشغيل ضمن برامج التعديل الهيكلي للاقتصاد**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

ثانيا: الرسائل و الاطروحات الجامعية

- رشيدة بوقرة، **قياس اثر النمو الاقتصادي على معدل البطالة دراسة قياسية لحالة الجزائر 1990-2013**، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة المسيلة 2014-2015.
- فارس شلالي ، **دور سياسة التشغيل في معالجة مشكل البطالة في الجزائر خلال الفترة 2001-2004**، رسالة ماجستير، اقتصاد كمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004-2005.
- فتيحة بناني ، **السياسة النقدية والنمو الاقتصادي – دراسة نظرية –** ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة أمحمد بوقرة – بومرداس، 2008 – 2009.
- محمد لموتي ، **اثر الاصلاحات الاقتصادية على البطالة في الجزائر دراسة تحليلية قياسية**، اطروحة دكتوراه، اقتصاد كمي، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2015-2016.
- محمد لموتي ، **البطالة و النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية واقتصادية للفترة 1970-2007**،مذكرة ماجستير، اقتصاد كمي ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009.
- محي الدين حمداني، **حدود التنمية المستدامة في الاستجابة لتحديات الحاضر و** المستقبل، دراسة حالة الجزائر، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008-2009.
- محمد ادريوش دحماني، **اشكالية التشغيل في الجزائر** ، محاولة تحليل ، مذكرة ماجستير ، فرع اقتصاد التنمية ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2012-2013.

- وردة علوش، **ظاهرتا البطالة والتضخم في الجزائر :دراسة قياسية اقتصادية للفترة 1980-2011**، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2014-2015

ثالثا: المجلات و الملتقيات

- البشير عبد الكريم ، دحمان بوا علي سمير، **قياس اثر التطور التكنولوجي على النمو الاقتصادي**، حالة الاقتصاد، الجزائري، منتدى الاقتصاديين المغاربة.
- توفيق عباس عبد عون المسعودي، **دراسة في معدلات النُّمو للأزمة لصالح الفقراء (العراق – دراسة تطبيقية)**، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد 26، المجلد السابع، نيسان 2010.
- جلال شيخ العيد، عيسى بهدي، **قياس اثر النمو الاقتصادي على معدلات البطالة في الاراضي الفلسطينية للفترة 1996-2011**، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر، مجلة الباحث، عدد 11/ 2012.
- دادان عبد الغني، بن طجين محمد عبد الرحمان، **دراسة قياسية لمعدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1970-2008**، مجلة الباحث، العدد10، 2012.
- رحيم حسين و فطيمة حاجي ، **اشكالية البطالة والتشغيل في الجزائر في اطار اتفاقية الشراكة الاوروجزائرية** ، بحث مقدم الى المؤتمر السنوي لقسم العلوم الاقتصادية بجامعة المسيلة .
- صباح زروخي ، عبد الحميد بن رحومة ، **دراسة قياسية للعلاقة بين معدل البطالة و النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة(1990-2013) باستخدام التكامل المشترك**، جامعة المسيلة، الجزائر، ابحاث اقتصادية و ادارية العدد 2014/06/15.
- مصطفى خربوش، **العلاقة بين التضخم و البطالة و النمو الاقتصادي في الجزائر باستخدام التكامل المشترك و نموذج تصحيح الخطأ**، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم

التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بالقايد تلمسان، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد07، 2015.

رابعا: المواقع الالكترونية

- جلال خشيب، **النمو الاقتصادي مفاهيم و نظريات**، www.alukah.net .

- عبلة عبدالحميد بخاري، **التنمية والتخطيط الاقتصادي: نظريات النمو والتنمية الاقتصادية**، الجزء الثالث، www.faculty.mu.du.sa.

-ONS, Données statistiques, l'emploi et le chômage, édition, N°, 226.

-www.worldbank.org

الملاحق

الملحق(1): تطور معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي و معدل البطالة(1980-2015)

الوحدة: %

CH	TC	Anne
11.99	0.791	1980
13.23	2.999	1981
16.3	6.4	1982
13.1	5.4	1983
8.7	5.599	1984
9.7	0.4	1985
11.4	-0.699	1986
21.4	-1	1987
20.5	4.4	1988
18.1	0.8	1989
19.7	-1.2	1990
20.6	1.8	1991
23	-2.1	1992
23.2	-0.899	1993
24.39	3.799	1994
27.89	4.099	1995
28.7	1.099	1996
25.39	5.1	1997
25.39	3.2	1998
25.93	3.8	1999
29.79	3	2000
27.29	5.6	2001
25.89	7.2	2002
23.7	4.3	2003
20.1	5.9	2004
15.3	1.7	2005
12.3	3.4	2006
13.8	2.4	2007
11.3	1.6	2008
10.19	3.6	2009
10	2.9	2010
10	3.4	2011
11	2.8	2012
9.8	2.8	2013
9.5	3.8	2014
11.2	3.9	2015

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على إحصائيات البنك الدولي

الملحق(2): دراسة استقرارية السلاسل D(CH,1)

- **اولا: السلسلة ch**

الملحق (2-1):اختبار ديكي فولر الموسع للسلسلة ch - النموذج1-

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on CH

Null Hypothesis: CH has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.170555	0.6760
Test critical values:	1% level	-3.632900	
	5% level	-2.948404	
	10% level	-2.612874	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الملحق (2-2): اختبار ديكي فولر الموسع للسلسلة ch -النموذج 2-

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on CH

Null Hypothesis: CH has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.379109	0.8497
Test critical values:	1% level	-4.243644	
	5% level	-3.544284	
	10% level	-3.204699	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الملحق (2-3): اختبار ديكيي فولر الموسع للسلسلة ch -النموذج3-

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on CH

Null Hypothesis: CH has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-0.454899	0.5107
Test critical values:	1% level	-2.632688	
	5% level	-1.950687	
	10% level	-1.611059	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الملحق (2-4): اختبار فليبس بيرون للسلسلة ch –النموذج1-

Phillips-Perron Unit Root Test on CH

Null Hypothesis: CH has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic		-1.303427	0.6170
Test critical values:	1% level	-3.632900	
	5% level	-2.948404	
	10% level	-2.612874	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الملحق (2-5): اختبار فليبس بيرون للسلسلة ch –النموذج2-

Phillips-Perron Unit Root Test on CH

Null Hypothesis: CH has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Bandwidth: 4 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic		-1.387477	0.8472
Test critical values:	1% level	-4.243644	
	5% level	-3.544284	
	10% level	-3.204699	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الملحق (2-6): اختبار فليبس بيرون للسلسلة ch –النموذج3-

Phillips-Perron Unit Root Test on CH

Null Hypothesis: CH has a unit root
Exogenous: None
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic		-0.491131	0.4961
Test critical values:	1% level	-2.632688	
	5% level	-1.950687	
	10% level	-1.611059	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

ثانيا: السلسلة D(ch.1)

الملحق (2-7):اختبار ديكي فولر الموسع للسلسلة(D(CH.1 - النموذج1-

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(CH)

Null Hypothesis: D(CH) has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.642487	0.0007
Test critical values:	1% level	-3.639407	
	5% level	-2.951125	
	10% level	-2.614300	

الملحق (2-8):اختبار ديكي فولر الموسع للسلسلة (D(CH.1- النموذج2-

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(CH)

Null Hypothesis: D(CH) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.724484	0.0031
Test critical values:	1% level	-4.252879	
	5% level	-3.548490	
	10% level	-3.207094	

الملحق (2-9):اختبار ديكي فولر الموسع للسلسلة (D(CH.1- النموذج3-

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(CH)

Null Hypothesis: D(CH) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.712972	0.0000
Test critical values:	1% level	-2.634731	
	5% level	-1.951000	
	10% level	-1.610907	

الملحق (2-10): اختبار فليبس بيرون للسلسلة (D(CH.1 –النموذج1-

Phillips-Perron Unit Root Test on D(CH)

Null Hypothesis: D(CH) has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 5 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic		-4.588541	0.0008
Test critical values:	1% level	-3.639407	
	5% level	-2.951125	
	10% level	-2.614300	

الملحق (2-11): اختبار فليبس بيرون للسلسلة D(CH.1) –النموذج2-

Phillips-Perron Unit Root Test on D(CH)

Null Hypothesis: D(CH) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Bandwidth: 8 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic		-4.594183	0.0043
Test critical values:	1% level	-4.252879	
	5% level	-3.548490	
	10% level	-3.207094	

الملحق (2-12): اختبار فليبس بيرون للسلسلة D(CH.1) –النموذج3-

Phillips-Perron Unit Root Test on D(CH)

Null Hypothesis: D(CH) has a unit root
Exogenous: None
Bandwidth: 5 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic		-4.663700	0.0000
Test critical values:	1% level	-2.634731	
	5% level	-1.951000	
	10% level	-1.610907	

الملحق (3): دراسة استقرارية السلاسل TC, D(TC,1)

اولا: السلسلة TC

الملحق (3-1): اختباراديكي فولر الموسع للسلسلة TC – النموذج 1-

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on TC

Null Hypothesis: TC has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.673414	0.0090
Test critical values:	1% level	-3.632900	
	5% level	-2.948404	
	10% level	-2.612874	

الملحق (3-2): اختباراديكي فولر الموسع للسلسلة TC – النموذج 2-

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on TC

Null Hypothesis: TC has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-3.665015	0.0385
Test critical values:	1% level	-4.243644	
	5% level	-3.544284	
	10% level	-3.204699	

الملحق (3-3): اختباراديكي فولر الموسع للسلسلة TC – النموذج 3-

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on TC

Null Hypothesis: TC has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 2 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-1.259442	0.1870
Test critical values:	1% level	-2.636901	
	5% level	-1.951332	
	10% level	-1.610747	

الملحق (3-4): اختبار فليبس بيرون للسلسلة TC –النموذج1-

Phillips-Perron Unit Root Test on TC

Null Hypothesis: TC has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic		-3.786461	0.0068
Test critical values:	1% level	-3.632900	
	5% level	-2.948404	
	10% level	-2.612874	

الملحق (3-5): اختبار فليبس بيرون للسلسلة TC –النموذج2-

Phillips-Perron Unit Root Test on TC

Null Hypothesis: TC has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic		-3.775178	0.0301
Test critical values:	1% level	-4.243644	
	5% level	-3.544284	
	10% level	-3.204699	

الملحق (3-6): اختبار فليبس بيرون للسلسلة TC –النموذج3-

Phillips-Perron Unit Root Test on TC

Null Hypothesis: TC has a unit root Exogenous: Constant, Linear Trend Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel			
		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic		-3.775178	0.0301
Test critical values:	1% level	-4.243644	
	5% level	-3.544284	
	10% level	-3.204699	

ثانيا: السلسلة D(TC,1)

الملحق (3-7): اختباراديكي فولر الموسع للسلسلة D(TC,1) – النموذج 1-

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(TC)

Null Hypothesis: D(TC) has a unit root Exogenous: Constant Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)			
		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-6.101926	0.0000
Test critical values:	1% level	-3.646342	
	5% level	-2.954021	
	10% level	-2.615817	

الملحق (3-8): اختباراديكي فولر الموسع للسلسلة D(TC,1) – النموذج 2-

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(TC)

Null Hypothesis: D(TC) has a unit root Exogenous: Constant, Linear Trend Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)			
		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-6.024865	0.0001
Test critical values:	1% level	-4.262735	
	5% level	-3.552973	
	10% level	-3.209642	

الملحق (3-9): اختباراديكي فولر الموسع للسلسلة D(TC,1) – النموذج 3-

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(TC)

Null Hypothesis: D(TC) has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=9)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-6.207576	0.0000
Test critical values:	1% level	-2.636901	
	5% level	-1.951332	
	10% level	-1.610747	

الملحق (3-10): اختبار فليبس بيرون للسلسلة D(TC,1) –النموذج1-

Phillips-Perron Unit Root Test on D(TC)

Null Hypothesis: D(TC) has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic		-8.525531	0.0000
Test critical values:	1% level	-3.639407	
	5% level	-2.951125	
	10% level	-2.614300	

الملحق (3-11): اختبار فليبس بيرون للسلسلة D(TC,1) –النموذج2-

Phillips-Perron Unit Root Test on D(TC)

Null Hypothesis: D(TC) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic		-8.385562	0.0000
Test critical values:	1% level	-4.252879	
	5% level	-3.548490	
	10% level	-3.207094	

الملحق (3-12): اختبار فليبس بيرون للسلسلة D(TC,1) –النموذج3-

Phillips-Perron Unit Root Test on D(TC)

Null Hypothesis: D(TC) has a unit root
Exogenous: None
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

		Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic		-8.681825	0.0000
Test critical values:	1% level	-2.634731	
	5% level	-1.951000	
	10% level	-1.610907	

الملحق (4): نتائج اختبار السببية ل Granger بين كل من CH, TC

Pairwise Granger Causality Tests
Date: 04/10/17 Time: 11:10
Sample: 1980 2015
Lags: 2

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
DTC does not Granger Cause DCH	33	1.94913	0.1612
DCH does not Granger Cause DTC		5.26993	0.0114

الملحق (5): نتائج اختبار درجة التباطؤ

VAR Lag Order Selection Criteria
Endogenous variables: CH TC
Exogenous variables: C
Date: 04/10/17 Time: 11:09
Sample: 1980 2015
Included observations: 32

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-178.5729	NA	273.1701	11.28581	11.37742	11.31617
1	-140.9397	68.21021*	33.41759*	9.183732*	9.458557*	9.274829*
2	-137.2206	6.276067	34.14762	9.201285	9.659327	9.353113
3	-133.7791	5.377207	35.68799	9.236197	9.877456	9.448756
4	-133.3801	0.573609	45.45209	9.461257	10.28573	9.734548

* indicates lag order selected by the criterion
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)
FPE: Final prediction error
AIC: Akaike information criterion
SC: Schwarz information criterion
HQ: Hannan-Quinn information criterion

الملحق (6): نتائج اختبار التكامل المشترك

Johansen Cointegration Test

Date: 04/10/17 Time: 11:14
Sample (adjusted): 1982 2015
Included observations: 34 after adjustments
Trend assumption: Linear deterministic trend
Series: TC CH
Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.391673	20.19132	15.49471	0.0091
At most 1	0.092280	3.291848	3.841466	0.0696

Trace test indicates 1 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

الملحق (7): نتائج تقدير نموذج متجه تصحيح الخطأ VECM

Vector Error Correction Estimates

Vector Error Correction Estimates
Date: 04/23/17 Time: 12:30
Sample (adjusted): 1982 2015
Included observations: 34 after adjustments
Standard errors in ( ) & t-statistics in [ ]

Cointegrating Eq:	CointEq1	
CH(-1)	1.000000	
TC(-1)	53.53057 (12.1240) [4.41525]	
C	-172.8947	
Error Correction:	**D(CH)**	**D(TC)**
CointEq1	-0.011608 (0.00503) [-2.30866]	-0.013089 (0.00399) [-3.27978]
D(CH(-1))	0.016757 (0.18492) [0.09062]	-0.245917 (0.14678) [-1.67546]
D(TC(-1))	0.079590 (0.23766) [0.33489]	0.074488 (0.18864) [0.39487]
C	-0.065522 (0.45576) [-0.14376]	0.001898 (0.36176) [0.00525]

الملحق (8): نتائج اختبار LM-Test

VEC Residual Serial Correlation LM Tes
Null Hypothesis: no serial correlation at l
Date: 04/24/17 Time: 23:29
Sample: 1980 2015
Included observations: 34

Lags	LM-Stat	Prob
1	6.609456	0.1580
2	6.589924	0.1592
3	1.061979	0.9003
4	3.644404	0.4563
5	2.800610	0.5917
6	9.507491	0.0496
7	4.429145	0.3510
8	3.964382	0.4108
9	2.398878	0.6628
10	3.788323	0.4354
11	4.338753	0.3621
12	1.066958	0.8995

Probs from chi-square with 4 df.

الملحق (9):نتائج اختبار تجانس التباين

VEC Residual Heteroskedasticity Tests: No Cross Terms (only levels and squares)
Date: 04/10/17 Time: 11:25
Sample: 1980 2015
Included observations: 34

Joint test:

Chi-sq	df	Prob.
16.22504	18	0.5768

الملحق (10): نتائج اختبار wald

Wald Test:
System: {%system}

Test Statistic	Value	df	Probability
Chi-square	0.112149	1	0.7377

الملحق (11): نتائج تحليل الصدمات

Impulse Response to Cholesky (d.f. adjusted) One S.D. Innovations

Response of CH: Period	CH	TC
1	2.652139	0.000000
2	2.864708	-1.123026
3	3.310757	-1.713595
4	3.546134	-1.996141
5	3.663090	-2.157489
6	3.729011	-2.245710
7	3.765012	-2.293465
8	3.784538	-2.319536
9	3.795193	-2.333751
10	3.801002	-2.341496

الملحق (12): نتائج تحليل التباين

Variance Decomposition

Variance Decomposition of CH: Period	S.E.	CH	TC
1	2.517328	100.0000	0.000000
2	3.940794	87.99931	12.00069
3	5.030450	73.91422	26.08578
4	5.900727	65.21995	34.78005
5	6.695110	59.47804	40.52196
6	7.471267	55.51700	44.48300
7	8.213411	52.48380	47.51620
8	8.908374	50.00410	49.99590
9	9.559326	48.03649	51.96351
10	10.17425	46.48506	53.51494

تمّ بحمد الله

الملخص:

ركزت هذه الدراسة على معرفة العلاقة بين البطالة والنمو الاقتصادي مقاسا بنمو الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر خلال الفترة (1980-2015)، ولتحقيق هذا الهدف لجأنا الى تقسيم هذه الدراسة الى جانبين حيث خصصنا الجانب الاول للتحليل النظري لكل من البطالة والنمو الاقتصادي بالإضافة الى عرض نظريات ونماذج النمو الاقتصادي، بينما خصصنا الجانب الثاني للدراسة التحليلية القياسية لعلاقة البطالة بالنمو الاقتصادي وذلك بإستخدام اسلوب من اساليب القياس الاقتصادي و المتمثل في نموذج متجه تصحيح الخطأ (VECM)،وقد تم التطرق في هذا الصدد اختباري ديكي فولر الموسع و فليبس بيرون للكشف عن استقرارية السلاسل الزمنية، وقد بينت لنا نتائجهما ان السلسلتين متكاملتين من نفس الدرجة، وهي الدرجة الاولى، كما تم التطرق ايضا الى اختبار جرانجر للسببية لتحديد اتجاه العلاقة السببية بين المتغيرين، والذي بين وجود علاقة احادية تتجه من البطالة الى النمو الاقتصادي، كما بين لنا تقدير النموذج ان هناك علاقة طويلة المدى بينهما.

الكلمات المفتاحية: البطالة، النمو الاقتصادي، نمو الناتج المحلي الاجمالي، نموذج متجه تصحيح الخطأ VECM.

Summary:

This study focused on the relationship between unemployment and economic growth measured by the growth of GDP in Algeria during the period 1980-2015. In order to achieve this goal, we have divided this study into two aspects. The first side is devoted to the theoretical analysis of both unemployment and economic growth, And economic growth models, while the second aspect of the standard analytical study of the relationship of unemployment to economic growth was determined by using a method of economic measurement of the VECM model. In this regard, the extensive Dickie Fuller test and Phillips Peron The results of the two series are complementary to the same degree. The first case is the Granger method of determining the direction of the causal relationship between the two variables, which is between a unilateral relationship that leads from unemployment to economic growth, Our model estimate is that there is a long term relationship between them.

Keywords: unemployment, economic growth, GDP growth, VECM error correction model.